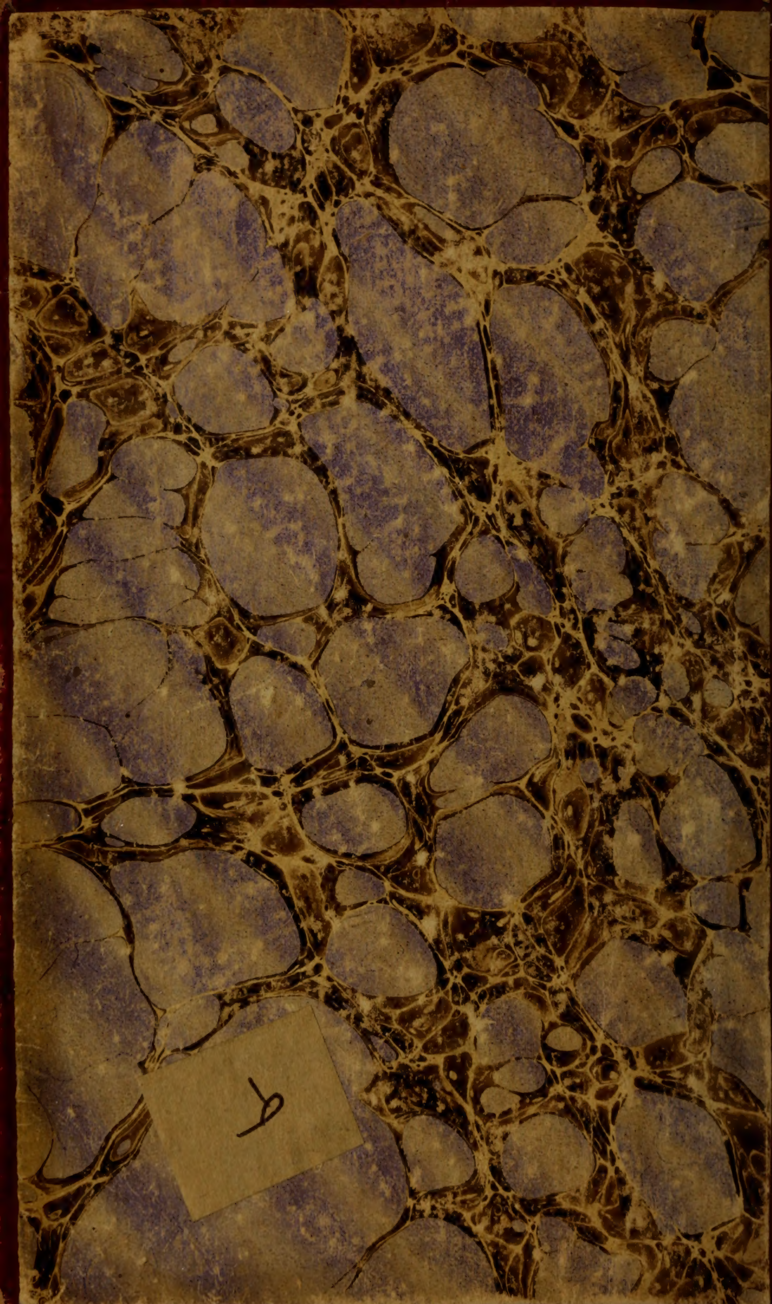


٢٦

كتبته لنفسي وارجو
ممن آل اليه من بعدي
ان يدعو لي
بالمغفرة



انجاح الطلب بسلسلة الذهب المحمودي

وهي سلسلة الطريقة النقشبندية

ويليها النفحة العنبرية في التوسل

برجال السلسلة الچشتيه ويليها

كشف القناع في طريق الاتباع ويليه

الدر النضيد في سلسلة اهل التجريد

وهم ساداتنا اهل الطريقة الشاذلية

نفعنا الله بهم جميعا

من تاليف الحقير عبد الفتاح المحمودي

بخط

معجم الخط العربي ٥ : ٢٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن اطلع شموس معرفته في قلوب اهل مودته •
واماط لهم حجب الأستار فغابوا عن الأغيار
بلذيذ مشاهدته • وصلاة وسلاما على صفوة
انبيائه وخيرته • وعلى آله واصحابه وازواجه
وذريته • اعلم وفقني الله واياك ان طريقة
السادات النقشبندية • مبنية على الكتاب
والسنة السنية • مع دوام العبودية ومراقبة

العبودية

المعيّة • وعدم الشعور بالغيريّة • والذهول
عن صفة الحضور بالكليّة • بوجود ذي الوحدة
السبحانية • ولا تحصل لك هذه السعادة
الأبديّة • الا بتصرف الجذبة الالهيّة •
وتحصيلها متوقف على تهذيب اللطائف • إمّا
بالذكر والمراقبة او بالتوجّه والمراقبة او بصحبة شيخ
عارف • امّا الذكر والمراقبة فإمّا باسم الذات
او بالنفي والاثبات فكيفيّة الذكر باسم الذات
ان تلصق لسانك باللهاة وتخلي قلبك من
الخواطر النفسانية وتشخص قبالة قلبك صورة
الشيخ الذي تلقيت منه الذكر وتقول بلسان

قلبك الله الله بغير حصر للنفس مراقبا مفهومه
حتى يستغرق القلب بالذكر ثم تذكر هكذا
بلطيفة الروح ثم بلطيفة السر ثم بلطيفة
الخفاء ثم بلطيفة الاخفى حتى تستغرق تلك
اللطائف بالذكر ثم بلطيفة النفس وبلطيفة
القالب فيبدو الذكر من منبت كل شعرة في
البدن ويظهر فيك اثره وهو حصول الغيبة
عما سوى المذكور مع التحقق بالعدم المحض
وهذه صفة كامل الاستعداد المتهيئ للمراد
وبعضهم اول ما يحصل له الغيبة عما سوى
المذكور وبعد ذلك يتحقق وجود العدم وبعد

يتشرف بالفناء كما قال سيدي عبد الله الانصاري
في تفسير قوله تعالى واذكر ربك اذا نسيت
اي نسيت غيره بعدم في وجود ذكرك ثم
نسيت في ذكر الحق اياك كل ذكر واعلى الدرجات
واتمها الفناء ولا يحصل هذا المقام الا
من ادركته العناية والسلام وكيفية الذكر
بالنفي والاثبات ان تلصق لسانك باللهاة
كما تقدم وتحصر نفسك تحت السرة وتصعد
بكلمة لا بلسان الخيال الى الدماغ ومنه تأتي
بكلمة اله وتنزل بها الى الكتف الايمن ومنه
تجر كلمة الا الله فتضرب بها على القلب بقوة

بحيث يظهر اثرها في سائر لطائفك وتأتي
عند اطلاق النفس بكلمة محمد رسول الله
مائلا بها من اليسار الى اليمين اي تكون بينهما
وتقول الهي انت مقصودي ورضاك مطلوبي
فأعطني محبتك ومعرفتك ويكون ذلك كله
بحيث لا يظهر على ظاهرك ما يشعر به احد
من الناس وتراعي في ذكرك هذا في النفس
الواحد العدد الوتري حتى يظهر فيك اثره وهو
في حال النفي تنفي عنك وجود البشرية وفي حال
الاثبات يظهر فيك اثر تصرفات الجذبة الالهية
فاذا جاوز العدد احدى وعشرين مرة ولم يظهر

للذكر في قلبك اثر فاعلم انه غير مقبول فلم
نفسك واستأنف العمل وراقب المعنى
ويتصور المبتدئ في النفي لا معبود الا الله
والمتوسط لا مقصود الا الله والمنتهي لا موجود
الا الله وأما التوجه والمراقبة فهو ان تلاحظ
المعنى المقدس الذي لا كيف له ولا مثال
المفهوم من لفظ الجلالة وتحفظه في خيالك
وتتوجه بجميع قواك ومداركك الى القلب
الصنوبري وتداوم على هذا الامر بتكلف
حتى تذهب انت من البين فلا يبقى بينك وبينه
واسطة ويصير هذا الامر لك ملكة وهذه

الملكة تسمى عندهم مشاهدة فاذا امتدت
هذه المراقبة معك وحصلت لك الجمعية
مقدار ساعتين فاشتغل بمراقبة المعية المفهومة
من قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم ثم بمراقبة
الاقربية المفهومة من قوله تعالى ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد ثم بمراقبة المحبة المفهومة
من قوله تعالى يحبهم ويحبونه ولهم بعد ذلك
مراقبات كثيرة وقد علمت ان طريق المراقبة اعلى
من طريق النفي والاثبات واقرب للجذبة من غيرها
وبها يمكن الوصول الى الوزارة والتصرف في
عالم الملك والملكوت ويمكن بها الاشراف على

الخواطر

الخواطر والنظر الى الغير بنظر الموهبة وتنوير
الباطن ومن ملكة المراقبة تحصل الجمعية
وقبول القلوب وهذا المعنى يسمى عندهم جمعا
وقبولا وأمّا صحبة الشيخ العارف وهو من
وصل بقلبه وروحه الى مقام المشاهدة
وتحقق بالصفات الذاتية فانها اذا تيسرت
لك ورأيت اثره في نفسك فينبغي لك ان
تحفظ ذلك الأثر الذي تشاهده فيك
بقدر الامكان فان حصل لك في حفظ ذلك
الاثر فتور فراجع مصاحبته مرة بعد اخرى الى
ان يتمكن فيك ذلك الأثر ويصير لك ملكة وان

لم يحصل لك من صحبته اثر ولكن حصلت
لك به محبة فينبغي لك ان تحفظ صورة ما
حصل لك في الخيال وتتوجه الى القلب الصنوبري
حتى تحصل لك الغيبة والفناء عن نفسك
وان وقفت عن الترقي فينبغي لك ان تجعل
صورة الشيخ على كتفك الايمن وافرض من كتفك
الايمن الى قلبك امرا ممتدا وتأتي بالشيخ على
ذلك الامر الممتد وتجعله في قلبك فانه يرجى
لك حصول مقام الغيبة والفناء واعلم ان
الشيوخ ثلاثة شيخ الخرقة وشيخ الذكر وشيخ الصحبة
وهو اتم في الارتباط فشيخ الصحبة هو الشيخ الحقيقي

الموصل الى الله تعالى بدون واسطة ولا ينتج المريد
في صحبته الا بثلاثة شروط ان يصحبه صحبة خدمة
واقبال وان لا ينكر عليه فعلا من الافعال وان
يكون بين يديه كالميت بين يدي الغاسل والمرشدون
من المشائخ كثيرون ولكن اين المريد الصادق وقد
تشرف الفقير عبد الفتاح الحموي باخذ هذه
الطريقة العلية عن جملة من المشائخ العظام
واجلهم حضرة سيدي الشيخ احمد بن الشيخ ياسين
الهندي الدهلوي وقد ذكر لي قدس الله سره انه
اخذها بطريق الباطن عن روحانية اخيه الشيخ
خالد ضياء الدين الاموي وكلاهما اخذاها

بطريق الصحبة عن حضرة سيدي الشيخ عبد الله
الدهلوي وهو اخذها عن حضرة سيدي ميرزا جان
جانان حبيب الله مظهر وهو عن حضرة سيدي محمد
البدواني وهو عن حضرة شاه الاولياء الشيخ سيف الدين
وهو عن حضرة والده العروة الوثقى الامام محمد معصوم
وهو عن حضرة والده شمس الطريقة وبحر الحقيقة
الشيخ احمد الفاروقي السرهندي الامام الرباني مجدد
الالف الثاني وهو عن حضرة الخوجه محمد الباقي وهو عن حضرة
خوجكي محمد الامكنكي وهو عن حضرة والده الدرويش محمد
وهو عن حضرة خاله محمد الزاهد وهو عن حضرة الخوجه
ناصر الدين عبيد الله احرار وهو عن حضرة سيدي مولانا

يعقوب

يعقوب الچرخي وهو عن حضرة سيدي محمد العطار وهو
عن حضرة الشيخ الكبير الامام محمد بهاء الدين البخاري
الاويسي المعروف بشاه نقشبند وهو عن حضرة الخوجه
امير كُلال وهو عن حضرة الخوجه محمد بابا السماسي وهو
عن حضرة الخوجه علي الرامتيني الشهير بعزيزان وهو
عن حضرة الخوجه محمود انجير فغني وهو عن حضرة الخوجه
عارف ريوگروي وهو عن حضرة الخوجه عبد الخالق الغجدواني
جامع اداب هذه الطريقة بكلمات لا انيقة وهي
ثمانية الاولى ياد كرد عبارة عن ذكر الله تعالى مطلقا قال
تعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون الثانية بازگشت
عبارة عن رجوع الذكر الى الله تعالى في اثناء الذكر

بالمناجاة والتضرع بأن تقول الهي انت مقصودي
ورضاك مطلوبي الثالثة نگاه داشت عبارة عن
حفظ القلب من الخواطر وحديث النفس الرابعة
ياد داشت عبارة عن التوجه الى لذات اللذ مثل لها
مع دوام الحضور على سبيل الذوق وقد شرح بعض
الاكابر هذه الكلمات الاربع فقال ياد كرد يعني كن دائما
في الذكر بلا فتور عنه باز گشت يعني ارجع الى الحق
سبحانه وتعالى على وجه الانكسار نگاه داشت يعني
حافظ ولازم على الرجوع الى الحق تعالى ياد داشت
يعني ارسخ في هذه المحافظة الخامسة هوش در دم
اي العقل في النفس عبارة عن كون السالك ينبغي

فأعطني محبتك ومعرفتك صح

ذ

ان يكون متيقظا على نفسه في دخوله وخروجه

هل هو حاضر ام غافل السادسة سفر در وطن

اي السفر في الوطن عبارة عن انتقال السالك من

الصفات البشرية الى الصفات الملكية السابعة

نظر بر قدم اي النظر على القدم عبارة عن كون السالك

ينبغي ان يكون ناظرا على قدمه اذا مشي لا يلتفت

يمينا وشمالا فان ذلك يفسد حاله الثامنة خلوت

در انجمن اي الخلوة في الجلوة عبارة عن كون السالك ينبغي

ان يكون ظاهرا مع الخلق وباطنا مع الحق وهناك ثلاث

كلمات اخر زادها حضرة شاه نقشبند قدس سره وهي

وقوف زماني يعني حاسب نفسك على الاوقات فان مرت

بخير شكرت وان مرت بشر استغفرت وقوف عددي
يعني راع العدد الفرد في النفي والاثبات وقوف قلبي
يعني ايقظ القلب عن الغفلة عن شهود غير الحق سبحانه
وتعالى ولنرجع الى المقصود فنقول وهو اي الشيخ عبد الخالق
الغجدواني عن حضرة الشيخ ابي يعقوب يوسف الهمداني
وهو عن حضرة الامام ابي علي الفرمذي وهو اخذها
بطريق الباطن عن روحانية سيدي الشيخ علي ابي الحسن
الخرقاني وهو اخذها بطريق الباطن عن روحانية
سيدي ابي يزيد البسطامي وهو اخذها بطريق الباطن
ايضا عن روحانية الامام جعفر الصادق وهو اخذها
عن حضرة جده الامام محمد القاسم بن ابي بكر الصديق

رضي الله عنه وهو اخذها عن حضرة سلمان الفارسي
وهو اخذها عن حضرة سيدي ابي بكر الصديق رضي الله
عنه وهو اخذها عن حضرة النبي المصطفى صلى الله
عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخذها عن
حضرة جبريل عليه السلام وهو عن رب العزة جل
جلاله وعز جماله وتسمي اهل غزني هذه السلسلة
العلية بسلسلة الذهب وقد وضعت
رجالها في منظومة سنية سميتها انجاح
الطلب بسلسلة الذهب نقرؤها عقب الختم
الشريف مع الاخوان . فنسمع هاتف القبول
ينادينا بالتلبية من كل مكان . وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

إني بحمدك يا إلهي أبتدي

وأمد كفي للدعاء وأجتدي

وأصلي في كل الشؤون على الذي

أرسلته للخلق أعظم مرشد

وعلى صحابته الكرام وآله

والتابعين لهم وكل موحد

هذا وإني قد أتيتك قارعا

باب الوصول إليك لا أنك مبعدي

مستنجدا منك الهداية والرضا

يا ذا الغنى

يا خالقي يا رازقي كن منجدي

هَلْ يمنعُ البرُّ الكريمُ نوالَهُ

وَيَؤُوبُ راجيهِ بغيرِ تزوّدِ

كلّا فليسَ يؤُوبُ قاصِدُ بابِهِ

إلّا بفيضِ نوالِ بحرٍ مُزْبدِ

لا سيّما وقدِ استغاثَ بهمّةٍ

مُتَوَسِّلاً بالمُرْسَلينَ أُولي اليدِ

والأنبياءِ وكُلِّ غوثٍ في الورى

والأصفياءِ وكُلِّ طودٍ سيّدِ

وبكُلِّ ذي قدرٍ لديكَ ورفعةٍ

والعابدينَ الرّاكعينَ السُّجّدِ

وَالصَّائِمِينَ الصَّابِرِينَ الذَّاكِرِي
نَ الْخَاضِعِينَ الْخَاشِعِينَ الزُّهَّدِ
وَبِأَهْلِ سِلْسِلَةٍ إِلَى الصِّدِّيقِ قَدْ
نُسِبَتْ وَسَادَتْ بِالْمَكَانِ الْأَصْعَدِ
لِلْخُوجَكَانِ وَنَقْشَبَنْدٍ تَنْتَمِي
وَلِأَحْمَدَ الْفَارُوقِ خَيْرِ مُجَدِّدِ
وَلِخَالِدِ الْكُرْدِيِّ الشَّهِيرِ وَبَعْدَهُ
فَالسَّيِّدُ الْمَهْدِيُّ فِيهَا يَقْتَدِي
لِلّٰهِ سِلْسِلَةٌ سَمَا مِقْدَارُهَا
وَمَقَامُهَا فَوْقَ السُّهَى وَالْفَرْقَدِ
أَعْظِمْ بِهَا فَلَقَدْ أَتَتْ مَسْبُوكَةً

بِكلَمٍ

بِأَكَابِرِ الْأَقْطَابِ سَبْكَ الْعَسْجَدِ

إِنِّي نَظَمْتُ رِجَالَهَا بِقَصِيدَةٍ

غَرَّاءَ تَحْكِي نَظْمَ عِقْدِ زَبَرْجَدِ

وَالْفَخْرُ لِي حَيْثُ انْتَظَمْتُ بِسِلْكِهِمْ

يَا رَبِّ سِرْ بِي سَيْرَهُمْ وَلِيَ امْدُدِ

يَا رَبِّ بِالْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ

كُنْ مُسْعِفِي كُنْ مُنْجِدِي كُنْ مُسْعِدِي

وَبِأَفْضَلِ الْخُلَفَاءِ سَيِّدِنَا أَبِي

بَكْرٍ رَفِيقِ الْغَارِ أَنْجِحْ مَقْصِدِي

بِالْفَارِسِي سَلْمَانَ مَنْ قَدْ عُدَّ مِنْ

آلِ النَّبِيِّ لِفَضْلِهِ الْمُتَأَكِّدِ

حقق إلهي نسبتي وتخلقي
وتعلقي بأولي العلى وتوددي
بالقاسم بن محمد أعني به
نجل أبي بكر الكريم الأجود
يسر لنا فرجا قريبا واكفنا
من جور ذي بغي وكيد المعتدي
وبجعفر وهو الملقب صادقا
أعني الإمام بن الإمام محمد
الباقر بن علي زين العابدي
ن بن الحسين بن العلي الأمجد
نور بصائرنا وثبتنا على

نهج

نَهْجَ الشَّرِيعَةِ وَاهْدِنَا مَعَ مَنْ هُدِي

بِأَبِي يَزِيدٍ زِدْ إِلٰهِي قَدْرَنَا

وَإِذَا مَدَدْنَا كَفَّنَا لَا تَرْدُدِ

بِعَلِيٍّ الْمَدْعُوِّ بِالْخَرْقَانِي وَالْ

غَوْثِ الْكَبِيرِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَرْمَدِي

اِكْشِفْ لَنَا عَنْ سِرِّ مَكْنُونِ الْوِلَا

يَةِ وَاسْقِنَا صَافِي الشَّرَابِ الْأَوْحَدِي

وَبِيُوسُفَ الْهَمَدَانِي مَنْ يُدْعَى أَبَا

يَعْقُوبَ أَدْرِكْنَا بِلُطْفٍ سَرْمَدِي

بِالْغُجْدَوَانِي الشَّيْخِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْ

بَرِّ الصَّبُورِ الزَّاهِدِ الْمُتَعَبِّدِ

سَهِّلْ أُمُورِي وَاكْفِنِي شَرَّ العِدا

وَأَزِلْ إِلٰهِي عُسْرَتِي وَتَنَكُّدِي

بِرُبُوكَرِي هُوَ عَارِفٌ وَبِسَيِّدِي

إِنْجِيرِ فَغْنِي حَلَّ عُسْرَ تَعَقُّدِي

وَبِسَيِّدِي الرَّامِيتَنِي وَهْوَ عَلِيٌّ مَنْ

يُدْعَى عَزِيزَانَ أَعِزَّ وَأَسْعِدِ

بِمُحَمَّدٍ بَابَا هُوَ السَّمَّاسِي مَعْ

خُوجَهْ أَمِيرِ كُلَالٍ الْمُتَجَرِّدِ

وَكَذَاكَ بِالشَّيْخِ الكَبِيرِ النَّقْشَبَنْ

دِيِّ البُخَارِيِّ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ

يَا رَبِّ قَدْ عَوَّدْتَنِي مِنْكَ العَطَا

فامنن

فَامْنُنْ وَلَا تَقْطَعْ جَمِيلَ تَعَوُّدِي

بِمُحَمَّدِ الْعَطَّارِ ثُمَّ بِسَيِّدِي

يَعْقُوبِ الْجَرْخِيِّ نَوِّرْ مَرْقَدِي

وَبِنَاصِرِ الدِّينِ عُبَيْدِ اللّٰهِ أَحْ

رَارٍ إِلٰهِي لَا تُخَيِّبْ مَقْصَدِي

بِمُحَمَّدٍ هُوَ زَاهِدٌ وَمُحَمَّدٍ آلدْ

دَرْوِيشِ يَا رَبِّي احْمِنِي مِنْ حُسَّدِي

بِمُحَمَّدِ الْأَمْكَنْگِى ثُمَّ مُحَمَّدٍ الْ

بَاقِي إِلٰهِي أَطْلِقَنْ تَقَيُّدِي

وَبِأَحْمَدَ الْفَارُوقِ شَمْسِ سَمَا الْهُدٰى

بَحْرِ الْحَقِيقَةِ مُنْجِدِ الْمُسْتَنْجِدِ

اَوْصِلْ عُبَيْدَكَ لِلْفَنَاءِ بِلَا عَنَا
وَإِلَى الْبَقَاءِ فَعَجِّ بِهِ كَيْ يَهْتَدِي
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى مُحَمَّدٍ الَّذِي
يُدْعَى بِمَعْصُومٍ اِلٰهِي اَمْلَأْ يَدِي
بِالشَّيْخِ سَيْفِ الدِّينِ شَاهِ الْاَوْلِيَا
وَمُحَمَّدٍ الْبَدَوَانِي كَنْزِ الْمُقْتَدِي
اُمْنُنْ بِصَرْفِ النَّفْسِ عَنْ شَهَوَاتِهَا
فَضْلاً وَكُنْ بِالْعَفْوِ مِنْكَ مُزَوِّدِي
وَبِمَظْهَرٍ اَعْنِي حَبِيبَ اللّٰهِ مِرْ
زَا جَانِ جَانَانِ الرَّفِيعِ الْمَقْعَدِ
اَظْهِرْ اِلٰهِي سِرَّ سِرِّكَ لِلَّذِي

يرجوه وأشمله بعين تودد

بالدهلوي الشيخ عبد الله شي

خ شيوخنا البحر الخضم المزبد

وبخالد أعني ضياء الدين من

نشر الطريق بنوره المتوقد

فأضاء في الآفاق ساطع نوره

وجلا شموس الرشد للمسترشد

وبأحمد الهندي من حاز العلى

وحوى فضائل جمة لم تعدد

أدرك عبيدك عابد الفتاح بال

إحسان واللطف الخفي السرمدي

وَٱغْفِرْ لَنَا وَلَدُ وَادْرِكْ جَمْعَنَا

هٰذَا بِأَنْظَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

وَٱجْعَلْ سِجَالَ الْعَفْوِ يَسْكُبُ دَائِمًا

فِي خَتْمِنَا هٰذَا بِفَيْضٍ أَحْمَدِي

وَٱجْمَعْ خَوَاطِرَنَا عَلَيْكَ وَكُنْ لَنَا

نِعْمَ الْمُعِينُ عَلَى بُلُوغِ الْمَقْصَدِ

وَٱجْلُ صَدَا مِرْآتِنَا بِلَطَائِفٍ

حَتَّى نَرَى مَجْلَى الْجَمَالِ الْمُفْرَدِ

وَٱسْلُكْ بِنَا مِنْ عَالَمِ الْأَمْرِ إِلَى

عَرْشِ النَّوَالِ لِدَرْكِ ذَاكَ الْمَشْهَدِ

وَٱجْعَلْ بِدَائِرَةِ الْوِلَايَةِ أَمْرَنَا

رب

فِي مَشْهَدِ الْأَسْمَا يَرُوحُ وَيَغْتَدِي

وَمِنَ الْجَرَائِمِ تُبْ عَلَيْنَا وَاهْدِنَا

وَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَ النَّجَاةِ وَأَرْشِدِ

وَلِدِينِنَا ثَبِّتْ وَقَوِّ يَقِينَنَا

كَيْمَا يَقِينَا مَا نُحَاذِرُ فِي غَدِ

وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَاسْقِنَا

مِنْ حَوْضِ طٰهٰ شَرْبَةً تَرْوِي الصَّدِي

وَاجْعَلْهُ فِينَا يَوْمَ حَشْرٍ شَافِعًا

لِنَحُوزَ فِي الْجَنَّاتِ أَعْظَمَ مَقْعَدِ

وَاخْتِمْ بِخَاتِمَةِ الرِّضَى أَعْمَالَنَا

يَا مَنْ لَهُ فِي خَلْقِهِ بَسْطُ الْيَدِ

وَٱمْنَحْنَا فِي دَارِ ٱلنَّعِيمِ بِرُؤْيَةٍ

لِجَمَالِ وَجْهِكَ يَا كَرِيمُ وَأَسْعِدِ

وَٱنْظُرْ إِلَى سُلْطَانِنَا بِعِنَايَةٍ

وَٱنْصُرْهُ بِٱلشَّرْعِ ٱلشَّرِيفِ وَأَيِّدِ

وَٱجْعَلْ مَمَالِكَهُ مُشَيَّدَةَ ٱلْبِنَا

وَٱلْطُفْ بِهِ وَأَدِمْ عُلَاهُ وَأَبِّدِ

وَٱحْمِ حِمَى ٱلْإِسْلَامِ يَا رَبَّ ٱلسَّمَا

وَٱحْفَظْ بِلَادَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَشَيِّدِ

وَعَلَى ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ مَعْ صَحْبِهِ

صَلِّ وَسَلِّمْ يَا سَلَامُ وَمَجِّدِ

تمت المنظومة المسماة ٠ انجاح الطلب في سلسلة الذهب

النفحة العنبرية في الطريقة الچشتية

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى • وسلام على عباده الذين اصطفى •

اعلم ان طريقة السادات الادهمية • قدس الله

ارواحهم • هي العلم بالشريعة • والعلم بالطريقة •

والعلم بالحقيقة • والمعرفة • وترك العلائق •

وحفظ الحقائق • وكشف الدقائق • ولبس

التاج • وان لا يخفى شيا من احوال الشيخة •

ولا يمن بما اعطى • وان يتحرى الشبهات

والشهوات • وان يصبر على الخير والشر •

وان

وان يكون صادقا مصدقا منصفا من نفسه
قاهرا لها خادما لمن هو اشرف منه سخيا
بما في يده متواضعا غير حقود عفوا عمن
ظلمه ساكتا عند قول الجهلة قائما ليله
صائما نهاره على قدر طاقته قاضيا لحوائج
الاخوان عاملا بالاوامر عسيرها ويسيرها
مجتنبا للنواهي كبيرها وصغيرها رادا
الدنيا على اهلها قليلها وكثيرها آخذا
من الدنيا كسرة يسد بها جوعته وخرقة
يستر بها عورته وبيتا يقيه القر والحر
وزوجة يسكن اليها صالحة واقفا عند

الشبهات ظاهرةً وباطنةً • محبّاً لمن احب
الله ورسوله • مبغضا لمن تعدى لحدود
الله وعصى الله ورسوله • وسميت هذه الطريقة
ادهميّةً لنسبتها الى سلطان الزاهدين
ابراهيم بن ادهم • قدّس الله سرّه الأكرم •
ولم تزل مسماةً بهذا الاسم الى زمن قطب
الديار الهندية • معين الدين الحسن الجشتي •
فنسبت اليه وسميت جشتيّة • وتسمى الآن
امداديةً • لنسبتها الى حضرة سيّدى الشاه
محمّد امداد الله الفاروقي الأدهمي التهانوي
ثم المكي • ومنه وصلت اليّ • وانا الحقير

بغر

عبد الفتاح المحمودي الخلوتي اللاذقي • وقد وضعت
رجال هذه السلسلة الشريفة في منظومة
من بحر الطويل • متوسلا فيها الى الله تعالى
بعلو قدرهم الجليل • سميتها النفحة العنبرية
• في التوسل برجال السلسلة الحشتية • ولا
شك ان عند ذكرهم تنزل الرحمات • وفي التوسل
بجاههم تجاب الدعوات • وينبغي لمريد
هذه الطريقة ان يعرف في اول امره ما لا
بد منه من الاحكام الفقهية • والعقائد
الدينية • وان يتمسك بالكتاب والسنة •
وان يشتغل بما يزيد في تصفية القلوب •

ويوصل الى التمتع بمشاهدة المحبوب كصيام
التطوع والصلاة والقيام وقرائة القرآن
والصلاة على سيد الاكوان والمداومة على
الاذكار المأثورة ومن اورادهم قراءة الفاتحة
مع التدبر وحضور القلب بين سنة الصبح
والفريضة احدى واربعين مرة • وقرائة
المسبعات العشر قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها • والاستغفار مائة مرة ولاحول
ولاقوة الا بالله العلي العظيم مع البسملة
مائة مرة بعد صلاة الصبح • ولا اله الا انت
سبحانك انى كنت من الظالمين مائة مرة بعد

صلاة

صلاة العصر والصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم بهذه الصيغة صلى الله على محمد صلى
الله عليه وسلم مائة مرة ولا اله الا الله محمد
رسول الله مائة مرة عقب كل فريضة وقراءة
يس بعد صلاة الصبح وانا فتحنا بعد صلاة
الظهر وعم يتساءلون بعد صلاة العصر
والواقعة بعد صلاة المغرب وتبارك الملك
بعد صلاة العشاء والكهف يوم الجمعة
ويقرأ في ذلك اليوم الدعاء المأثور عن سلطان
الزاهدين ابراهيم بن ادهم صباحا ومساء
فيقول في الصباح مرحبا بيوم المزيد

والصبح الجديد وفي المساء مرحبا بيوم المزيد
والمساء الجديد والكاتب والشهيد
يومنا هذا يوم عيد اكتب لنا فيه ما نقول
بسم الله الحميد المجيد الرفيع الودود الفعال
في خلقه ما يريد ويقول في الصباح اصبحت
وفي المساء امسيت بالله مؤمنا وبلقائه
مصدقا وبحجته معترفا ومن ذنبي مستغفرا
ولربوبيته خاضعا ولسوى الله في الالهة
جاحدا والى الله فقيرا وعلى الله متكلا
والى الله منيبا أُشْهِدُ اللهَ وأُشْهِدُ
ملائكته وانبيائه ورُسُلَهُ وحملة عرشه

وَمَنْ خَلَقَهُ ومن هو خالقه بانه هو الله الذي
لا اله الا هو وحده لا شريك له • وان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما •
وان الجنة حق • وان النار حق • والحوض حق •
والشفاعة حق • ومنكرا ونكيرا حق • ووعدك
حق • ووعيدك حق • ولقاءك حق • والساعة
آتية لا ريب فيها • وان الله يبعث من في
القبور • وعلى ذلك احيى وعليه اموت •
وعليه ابعث ان شاء الله • اَللّٰهُمَّ انت
ربي لا اله الا انت خلقتني • وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت •

اللهم
اعوذ بك من شر ما صنعت ومن شر كل
ذي شر اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
واهدني لأحسن الاخلاق فانه لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
فانه لا يصرف سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله بيديك انا لك
واليك استغفرك واتوب اليك وامنت
اللهم بما انزلت من كتاب وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا خاتم كلامي ومفتاحه وعلى انبيائه

ورسله اجمعين • أمين يا رب العالمين •
اللهم اوردنا حوض سيدنا محمد واسقنا
بكاسه مشربا رويا سائغا هنيا لا نظما
بعده ابدا • واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا
ناكثين للعهد ولا مرتابين • ولا مفتونين
ولا مغضوبا علينا ولا ضالين • اللهم اعصمني
من فتن الدنيا • ووفقني لما تحب وترضى •
واصلح لي شاني كله • وثبتني بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة • ولا تضلني وان
كنت ظالما سبحانك سبحانك • يا علي يا عظيم
يا بارئ يا رحيم • يا عزيز يا جبار • سبحان

سبحان من سبحت له السموات باكنافها •
وسبحان من سبحت له البحار بامواجها •
وسبحان من سبحت له الجبال باصدائها •
وسبحان من سبحت له الحيتان بلغاتها •
وسبحان من سبحت له النجوم في السماء بابراجها
وسبحان من سبحت له الاشجار باصولها وثمارها •
وسبحان من سبحت له السموات السبع والارضون
السبع ومن فيهن ومن عليهن • سبحان من سبح
له كل شيء من مخلوقاته • تباركت وتعاليت سبحانك
سبحانك • ياحي ياقيوم • ياعليم ياحليم •
سبحانك لا اله الا انت وحدك لا شريك

لك

لك تحيي وتميت • وانت حي لا تموت • بيدك
الخير وانت على كل شيء قدير • وينبغي لمريد
هذه الطريقة ان يديم الذكر في الخلوة والجلوة
سرا وجهرا منفردا وجمعا حتى يتمكن الذكر من
قلبه ثم يشتغل بالمراقبة فالذكر الجهري على
اربعة اقسام ذكر بالنفي والاثبات • وذكر
بالاثبات • وذكر باسم الذات • وذكر بالأسماء
فكيفية الذكر بالنفي والاثبات ان تجلس
متربعا وتأخذ عرق الكياس وهو الذي في
بطن ركبتك اليسرى بابهام رجلك اليمنى
والذي يليه واخذه على الطور المذكور مفيد

لنفي الخواطر وموجب لحرارة القلب • ثم
نستغفر الله عشرا ونصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم بهذه الصيغة صلى الله على
محمد صلى الله عليه وسلم عشرا ثم ترفع يديك
وتدعو بهذا الدعاء اللهم طهر قلبي عن غيرك
ونور قلبي بنور معرفتك ابدا ابدا يا الله يا الله
يا الله ثلاثا ثم نشتغل بالذكر مائتي مرة
مع تدبر المعنى ومراقبة المذكور وربط القلب
بالشيخ من حيث انه واسطة لا من حيث انه
مقصود بالذكر فقل لا اله الا الله بالشد
والمد والقوة البليغة من داخل القلب

بان

بان تصعد بلفظ لا من السرّة مع المد الى
ان تنتهي به الى الكتف الايمن وتخرج لفظ
اله من الدماغ وتميل الرأس لجهة الظهر
متخيلا بانك اخرجت محبة ما سواه تعالى
من باطنك ورميتها وراء ظهرك وتنفس
ثم تضرب بلفظ الا الله على القلب بالشدة
والقوة متخيلا بانك ادخلت فيه محبة الله
وهكذا الى تمام المائتين ثم تختم بقولك لا
اله الا الله محمد رسول الله ثلاث مرات ثم
تسكن اعضاءك وتقول اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا

محمدا عبده ورسوله ثم تسكت سكتة
لطيفة مطرقا رأسك تنتظر فيها نزول
الفيض من حضرة عالم الغيب على قلبك
ويلاحظ المبتدي في لا اله الا معبود ويلفظ
في اثناء الذكر في نحو كل اثني عشر تهليلة او اقل
او اكثر ومثله المتوسط والمنتهي فيلاحظ
الاول لا مقصود والثاني لا موجود وكيفية
الذكر بالاثبات أن تقعد مثنيا رجليك وتقيم
الظهر مغمضا عينيك مع ربط القلب بالشيخ
وتميل الرأس الى الكتف الايمن وتضرب
بالقوة والشدة بقولك الا الله على القلب

اربعمائة مرة ملاحظا اثبات المعبودية والمقصودية
والموجودية له تعالى مع التلفظ بها في نحو كل
اربع وعشرين مرة او اقل او اكثر وعند انتهاء
العدد تختم بقولك لا اله الا الله محمد رسول
الله ثلاثا ثم تسكن اعضاءك وتقول اشهد
ان لا اله الا الله. واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله ثم تسكت مطرقا راسك
منتظرا ورود الفيض عليك من الحضرة المقدسة
وكيفية الذكر باسم الذات ذي ضربتين
او ذي ضربة واحدة فالاول ان تجلس
متنيا رجليك مغمضا عينيك مميلا راسك

الى الكتف الايمن وتضرب بقولك آللهُ آللهْ

بضم الهاء الاولى واسكان الثانية بالجهر

والقوة على القلب ستمائة مرة وعند انتهاء

العدد تختم كما تقدم والثاني ان تجلس على

النهج السابق وتضرب بقولك اللهْ باسكان

الهاء بالجهر والقوة على القلب مائة مرة وعند

انتهاء العدد تختم كما تقدم وعقب السكتة

وانتظار الفيض تدعو وتناجي ربك بقولك

الهى انت مقصودي ورضاك مطلوبي تركت

الدنيا والآخرة لاجلك فاعطني نعماءك

والوصول التام اليك يا ارحم الراحمين وكيفيته

الذكر بالاسماء وهي هو حي قيوم حق قهار
بأن تقول يا عند دخول النفس بالخيال وتجهر
بالاسم بقوة وشدة أخذا يا من جهة السرة
والاسم لجهة الفوق فتذكر بالاسم ياهو مائتين
واربعا وثمانين وبالاسم ياحي مائتين
وتسعا وسبعين وبالاسم ياقيوم مائة
وستين وبالاسم ياحق مائة وعشرة وبالاسم
ياقهار ثلاثمائة وعشرة تفصل بين الاسم
والاسم بسكتة لطيفة تنتظر فيها ورود
الفيض من حضرة عالم الغيب على قلبك
ثم تختم باسم الذات ذي ضربة واحدة

سبعين مرة تنبيه ما ورد من العدد
المقيد في كل ذكر من الاذكار هو لمن كان
متجردا بنفسه للاشتغال او مع جماعة متجردين
مثله واما الجماعة غير المتجردين فيكون ذكرهم
بغير قيد بل على حسب فراغهم وتأهبهم
لتلقي الفيض ووجود النشاط والذكر
الخفي وهو المسمى عندهم پاس انفاس اعني يكون
مراقبا على انفاسه واقفا عليها بأن لا يتنفس
نفسا بدون ذكر فيقول عند دخول النفس لا
اله وعند خروجه الا الله ومثل ذلك الذكر
بالاسماء فيأتي عند دخول النفس بيا وعند

خروجه

خروجه بالاسم والمراقبة بمعنى الترقب
اي انتظار الفيض من الجناب الاقدس
وهي على اقسام فابين لك معناها الكلي
الصادق على جزئياتها فاقول هي ان تتلفظ
باية او كلمة باللسان او تتخيلها بالقلب
وتفهم معناها على احسن الوجوه ثم تتصور
كيفية ذلك المعنى ومصداقه وتجمع خاطرك
على الصورة المفهومة بحيث لا تدع شيئا
يمر على قلبك سواها حتى تستغرق فيها
وتنسى ما سواها والاصل في المراقبة قوله
صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فيقول السالك
الله معي الله ناظر الي الله مطلع علي • او يتخيل
معيته تعالى ونظره واطلاعه بوصف
تنزيه عن الجهة والمكان حتى يستغرق في
التصور • او يلاحظ مفهوم قوله تعالى وهو
معكم اينما كنتم فيتصور معيته في سائر حالاته
من القيام والقعود والنوم واليقظة في
خلوته وجلوته • او يتلفظ بقوله تعالى اينما
تولوا فثم وجه الله • او قوله تعالى اولم يعلم
بان الله يرى • او قوله تعالى ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد • او قوله تعالى والله بكل شيء

محيط • آ وقوله تعالى ان معي ربي سيهدين
آ وقوله تعالى هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهذه المراقبات تفيد تعلق
القلب بالله تعالى واما المراقبات التي
تفيد قطع العلائق وتوجب تمام التجرد
والسكر والمحو فهي مأخوذة من عدة ايات
شريفة منها قوله تعالى كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام •
وطريقها ان يتصور نفسه ميتا قد بلي
ثم صار كرماد تذروه الرياح من مكان الى مكان
او يتصور ان السماء قد انشقت فزال تركيبها

وصورتها وان الله سبحانه وتعالى باق فلا
يزال يزاول على هذا التصور حتى تظهر له
نتيجته التي هي المحو ومنها قوله تعالى قل ان
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. وقوله
تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في
بروج مشيدة ثم اذا ظهر للسالك فائدة
المراقبة وشاهد نورها فحينئذ يؤمر بتوحيد
الافعال واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رغبنا في امرين ترغيبا مؤكدا. احدهما ذكر
الله تعالى والمراد به الذكر اللساني. وثانيهما
الفكر والمراد به المراقبة. ومن هنا استنبطت

الشيخ

المشائخ قدس الله اسرارهم الذكر الخفي ليسهل
ترقي السالك من الذكر الى المراقبة والله سبحانه وتعالى اعلم



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لِلْعَطَاءِ مُوَافِيَا
وَشُكْرًا جَزِيلًا لِلْمَزِيدِ مُكَافِيَا

وَاَزْكَى صَلَاةٍ مَعْ سَلَامٍ عَلَى الَّذِي
اَتَى رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهَادِيَا

وَآلٍ وَاَصْحَابٍ كِرَامٍ وَكُلِّ مَنْ
غَدَا لِطَرِيقِ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ دَاعِيَا

وَبَعْدُ فَهٰذِي نَفْحَةٌ عَنْبَرِيَّةٌ

تَفُوحُ لِمَنْ فِيهَا يَرُومُ الْمَعَالِيَا

بِسِلْسِلَةٍ جِشْتِيَّةٍ قَدْ تَنَظَّمَتْ

فَكُنْ عِنْدَ ذِكْرِ اللهِ فِيهَا مُنَاجِيَا

هُنَالِكَ تَأْتِيكَ الْعِنَايَةُ كُلُّهَا

وَتَغْدُو عَلَى عَرْشِ الْكَمَالَاتِ رَاقِيَا

وَسَلْ بِحُضُورِ الْقَلْبِ مَوْلَاكَ مُخْلِصًا

تَنَلْ مِنْ عُلَاهُ كُلَّ مَا كُنْتَ بَاغِيَا

وَوَاظِبْ عَلَى الْأَذْكَارِ فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَا

فَمَنْ يَطْلُبِ الْمَحْبُوبَ لَمْ يَكُ لَاهِيَا

فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْفُتُورَ فَإِنَّهُ

لطالب

لطالب نيل الوصل أعدى الأعاديا

وقل بصفاء القلب يا رب إنني

دعوتك بالمختار فاقبل دعائيا

إلهي تدارك بالهداية أمرنا

وكن صارفا عنا الهموم وماحيا

بجاه علي كرم الله وجهه

علينا افض نعماك وامح المساويا

وبالحسن البصري نور بصيرتي

وبصر فؤادي في قبيح عيوبيا

بجاه امام التابعين ابن زيد من

تسمى بعبد الواحد الطف بحاليا

بِجَاهِ الْفُضَيْلِ بْنِ الْعِيَاضِ تَوَلَّنِي

بِفَضْلِكَ وَامْنَحْنِي وَاَجْزِلْ عَطَائِيَا

بِسُلْطَانِ اِبْرَاهِيمَ اَعْنِي ابْنَ اَدْهَمٍ

اِذَا دَهَمَ الْاَعْدَاءُ كُنْ لِي مُحَامِيَا

فَحَاشَا تَخِيبُ اللَّائِذُونَ بِبَابِهِ

وَيَرْجِعُ بِالْحِرْمَانِ مَنْ كَانَ اٰتِيَا

وَهَاكَ فَاِنِّي قَدْ اَنَخْتُ بِبَابِهِ

شِكَايَةَ اَحْوَالِي وَمَا قَدْ دَهَانِيَا

اِلٰهِي بِهِ اَرْجُوكَ تَفْرِيجَ كُرْبَتِي

وَبُلْغَةَ اَوْطَارِي وَكَشْفَ عُضَالِيَا

اِلٰهِي بِحَقِّ الْمَرْعَشِيِّ حُذَيْفَةٍ

اَنِلْ

أَنِلْ عَبْدَكَ الْمِسْكِينَ مَا كَانَ رَاجِيا

بِجَاهِ أَمِينِ الدِّينِ سَيِّدِنَا أَبِي

هُبَيْرَةَ أَمِنْ رَوْعَتِي وَاشْفِ مَا بِيا

بِحُرْمَةِ مِمْشَادٍ عَلِيٍّ مَنِ انْتَمَى

لِدِينَوَرَةَ اجْعَلْ قَدْرَ رَاجِيكَ عَالِيا

بِجَاهِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّامِي كُنْ لَنَا

مُعِينًا عَلَى التَّقْوَى وَثَبِّتْ جَنَانِيا

بِحُرْمَةِ أَبْدَالٍ أَبِي أَحْمَدَ الَّذِي

بِجِشْتِيِّهِمْ يُدْعَى أَنِلْنِي مُرَادِيَا

وَبِالسَّيِّدِ الْمِفْضَالِ مُحْتَرَمٍ أَبِي

مُحَمَّدٍ الْجِشْتِيِّ كُنْ لِي مُوَاسِيا

وَبِالسَّيِّدِ الْجِشْتِي اَبِي يُوسُفَ اَحْمِنِي

مِنَ السُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَارْفَعْ مَقَامِيَا

بِمَوْدُودِ الْجِشْتِي وَالزِّنْدَنِي مَنْ

تَسَمَّى شَرِيفاً كُنْ لِوُدِّي مُصَافِيَا

بِعُثْمَانَ مَنْ يُنْمَى لِهَارُونَ فَاحْمِنِي

وَمِمَّنْ نَوَى لِيَ السُّوءَ خُذْ لِي بِثَارِيَا

بِحُرْمَةِ قُطْبِ الْهِنْدِ مُرْشِدِ عَصْرِهِ

هُوَ السَّنْجَرِي مَنْ كَانَ بِاللّٰهِ فَانِيَا

اِلٰهِي فَأَوْصِلْنِي اِلٰى رُتْبَةِ الْفَنَا

لِيَغْدُو شُهُودِي فِي شُهُودِكَ بَاقِيَا

وَبِالْبُخْتِيَارِ الْقُطْبِ يَارَبِّ اَسْقِنِي

عَلىٰ ظَمَاءٍ كَأْسًا مِنَ الْاُنْسِ صَافِيًا

بِجَاهِ فَرِيدِ الدِّينِ مَسْعُودٍ اسْتَجِبْ

دُعَائِي وَوَالِ يَا كَرِيمُ نَوَالِيَا

وَبِالصَّابِرِ الْمَدْعُوعَلِيِّ بْنَ اَحْمَدٍ

سَأَلْتُكَ صَبْرًا فِيهِ تُفْلِحُ حَالِيَا

بِحُرْمَةِ شَمْسِ الدِّينِ ثُمَّ بِسَيِّدِي الْ

اِمَامِ جَلَالِ الدِّينِ كُنْ عَنِّي رَاضِيَا

بِحُرْمَةِ عَبْدِ الْحَقِّ ثُمَّ بِعَارِفٍ

فَتَى اَحْمَدٍ يَسِّرْ اِلٰهِي اُمُورِيَا

كَذَاكَ بِمَنْ يُدْعىٰ مُحَمَّدَ عَارِفٍ

سَأَلْتُكَ عِرْفَانًا يُزِيلُ التَّعَامِيَا

وَبِالْعَبْدِ لِلْقُدُّوسِ قَدِّسْ سَرِيرَتِي

وَطَهِّرْ مِنَ الْأَغْيَارِ رَبِّي جَنَانِيَا

بِحَقِّ جَلَالِ الدِّينِ ثُمَّ بِسَيِّدِي الْ

إِمَامِ نِظَامِ الدِّينِ أَحْسِنْ نِظَامِيَا

سَأَلْنَاكَ مَوْلَانَا بِسَيِّدِنَا أَبِي

سَعِيدٍ أَدِمْ إِسْعَادَنَا وَالْمَعَالِيَا

بِجَاهِ مُحِبِّ اللهِ نَوِّرْ قُلُوبَنَا

بِحُبِّكَ وَاكْشِفْ رَبِّ عَنَّا الْغَوَاشِيَا

بِجَاهِ الَّذِي يُدْعَى بِشَاهِ مُحَمَّدِي

وَبِالشَّاهِ مَكِّي كُنْ لِدَائِي شَافِيَا

وَبِالْعَضُدِ الشَّاهِ الْجَلِيلِ بْنِ حَامِدٍ

وبالشاه

وَبِالشَّاهِ عَبْدِ الْهَادِي كُنْ لِي هَادِيَا

وَبِالشَّاهِ عَبْدِ الْبَارِي اكْتُبْ بَرَاءَتِي

بِدَفْتَرِ عَفْوٍ مِنْكَ وَامْحُ الْمَعَاصِيَا

بِسَيِّدِنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ وَشَيْخِنَا

مُحَمَّدِ نُورٍ زِدْ إِلٰهِي نُورِيَا

بِإِمْدَادِ مَوْلَاهُ الْمُسَمَّى مُحَمَّدًا

هُوَ الْقُطْبُ مَنْ أَضْحَى بِمَوْلَاهُ فَانِيَا

لَقَدْ هَجَرَ الْأَوْطَانَ لِلّٰهِ رَبِّهِ

وَظَلَّ بِبَيْتِ اللّٰهِ وَالْحِجْرِ ثَاوِيَا

إِلٰهِي تَوَسَّلْنَا بِحَضْرَةِ شَيْخِنَا

وَأَشْيَاخِهِ اغْفِرْ زَلَّتِي وَالْمَسَاوِيَا

وَصِلْ عابدَ الفتّاحِ منكَ برحمةٍ
وَكُنْ لذراريهِ منَ السوءِ واقيا
وتُبْ واعفُ عنهُ واعفُ عنّا تكرُّما
وسامِحْ وجُدْ وامنُنْ وأحسِنْ ختاميا
وصلِّ وسلِّمْ يا سلامُ مدى المدا
على المصطفى من جاءَ للناسِ هاديا
وعُمَّ جميعَ الآلِ والصحبِ كلِّهم
وتُبْ واعفُ واقبلْ يا إلهي دعائيا

تمت النفحة العنبرية بخط مؤلفها
عبد الفتاح بن السيد مصطفى
الأديب المجودي اللاذقي
الخلوتي غفر الله له
ولوالديه ولمحبيه
آمين

كشف
القناع في طريق
الاتباع

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل الخير كله باتباع الرسول
واعلى منار اهل بيته الكرام وجعلهم
سلم الوصول • وصلاة وسلاماً على من
ارشدنا الى اقوم طريق • وعلى آله واصحابه
اولى الهداية والتوفيق • وبعد فيقول
الفقير عبد الفتاح ابو الحسن المحمودي اللاذقي
ابن مصطفى الاديب • جعل الله له من رضوانه
الاكبر اوفر نصيب • هذه نبذة في

طريق

طَرِيقِ الاِتِبَاعِ. سَمَّيْتُهَا كَشْفَ الْقِنَاعِ. اَدَامَ
اَللّٰهُ لِي وَلِاِخْوَانِي بِهَا الْاِنْتِفَاعَ. وَاَعَاذَنِي
وَاِيَّاهُمْ مِنَ الزَّيْغِ وَالْاِبْتِدَاعِ. اِعْلَمْ اَنَّ
طَرِيقَ الْوُصُولِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالَى هُوَ التَّخَلِّي مِنْ
جَمِيعِ الْمَذْمُومَاتِ. وَالتَّحَلِّي بِجَمِيعِ الْمَحْمُودَاتِ.
وَلَا يَكُونُ ذٰلِكَ اِلَّا بِاتِّبَاعِ رَسُولِ اللّٰهِ.
بِدَلِيلِ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ. وَاَنَّ اَعْظَمَ الطُّرُقِ وَاَعْلَاهَا.
وَاَجَلَّهَا وَاَسْنَاهَا. طَرِيقَةُ سَادَاتِنَا آلِ
عَلَوِيِّ الْكِرَامِ. الْمَوْرُوثَةُ عَنْ آبَائِهِمْ وَاَجْدَادِهِمْ
الْفِخَامِ. وَهِيَ مَا كَانَ عَلَيْهِ اَكَابِرُ الصَّحَابَةِ

وَالتَّابِعِينَ . وَالْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ . مِنْ أَتْبَاعِهِمْ
لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقْتِدَائِهِمْ بِأَقْوَالِهِ
وَأَفْعَالِهِ . وَاقْتِفَائِهِمْ آثَارَهُ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ .
وَقَدْ أَوْضَحْتُ ذَلِكَ لِإِخْوَانِي . فِي قَصِيدَتِي الْمُسَمَّاةِ
بِنَصِيحَةِ الْجَانِي . نَظَمْتُهَا عِنْدَ مُطَالَعَتِي رِسَالَةَ
الْقُشَيْرِي . لِتَكُونَ تَذْكِرَةً لِنَفْسِي وَلِغَيْرِي وهي هذه

إِلَى مَتَى أَنْتَ لَاهٍ أَيُّهَا الْجَانِي
فَتُبْ إِلَى اللّٰهِ رَبِّ الْإِنْسِ وَالْجَانِ
وَاسْتَغْفِرِ اللّٰهَ مِمَّا أَنْتَ كَاسِبُهُ
مَعَ النَّدَامَةِ مِنْ ذَنْبٍ وَعِصْيَانِ
تَعَلَّمِ الْعِلْمَ وَالْزَمْ دَرْسَهُ أَبَدًا

فالعلم

فَالعِلمُ حِلْيَةُ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالشَّانِ
وَمَا حَوَيْتَ مِنَ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ أَدِمْ
لَهُ مُذَاكَرَةً مِنْ خَوْفِ نِسْيَانِ
وَكُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الْمَرْءِ زَادَ عُلاً
وَرِفْعَةً وَمَقَامًا فَوْقَ أَقْرَانِ
إِنِّي نَصَحْتُكَ لَا آلِي فَاتَّعِظْ أَبَدًا
وَلَا تَكُنْ عَنْ قَبُولِ النُّصْحِ بِالْوَانِي
وَقَدْ أَتَى إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ عَنْ
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ فَانْصَحْ كُلَّ إِنْسَانِ
إِيَّاكَ إِيَّاكَ إِخْوَانَ الزَّمَانِ فَهُمْ
خُوَّانُ عَهْدٍ فَلَا تَرْكَنْ لِخَوَّانِ

وَكُنْ بِمُعْتَزِلٍ عَنْهُمْ لِتَسْلَمَ فِي
دُنْيَاكَ وَالدِّينِ مِنْ زُورٍ وَبُهْتَانِ
هُمُ الأَفَاعِي وَإِنْ لَانَتْ مَلَامِسُهَا
فَالسُّمُّ لِلْفَتْكِ مِنْ أَنْيَابِهَا دَانِ
غَايِظْ صَدِيقَكَ تَسْتَظْهِرْ ضَمَائِرَهُ
وَيَنْجَلِي لَكَ مَا وَارَى بِكِتْمَانِ
فَالعُودُ يُنْبِئُ عَنْ مَكْنُونِ بَاطِنِهِ
دُخَانُهُ عِنْدَ مَا يُلْقَى بِنِيرَانِ
وَذُو الْحَمَاقَةِ دَعْهُ فِي حَمَاقَتِهِ
وَلَا تُعَالِجْهُ عِيسَى قَالَ أَعْيَانِي
مِنَ النِّسَاءِ فَكُنْ مَا اسْطَعْتَ فِي حَذَرٍ

فلم

فَكَمْ رَبَتْ فِتْنَةٌ مِنْ كَيدِ نِسْوانِ

وَاَغْضُضْ بِطَرْفِكَ عَمَّا اللّٰهُ حَرَّمَهُ

عَلَيكَ كَي لَا يَكُونَ الطَّرْفُ بِالزَّانِي

وَمِنْ مُصاحَبَةِ الْاَحْداثِ خُذْ حَذَرًا

وَصُنْ لِعِرْضِكَ مِنْ ظَنٍّ وَطُغْيانِ

وَجاهِدِ النَّفْسَ فِيما النَّفْسُ تَأْلَفُهُ

وَلَا تَكُنْ عَنْ دَواعِيها بِغَفْلانِ

فَالنَّفْسُ اَمّارَةٌ بِالسُّوءِ داعِيَةٌ

اِلَى الْهَلَاكِ بِاِحْكامٍ وَاِتْقانِ

مَجْبُولَةٌ اَبَدًا بِالسُّوءِ فِي اَدَبٍ

شَطّاحَةٌ سَرْمَدًا فِي شَرِّ مَيدانِ

حَقِّقْ تَجِدْهٰا يَقِينًا اَنَّهٰا عَظُمَتْ
فِي خُبْثِ اَفْعٰالِهٰا عَنْ اَلْفِ شَيْطٰانِ
وَكُنْ بِمِحْرٰابِ تَقْوٰى اللّٰهِ مُعْتَكِفًا
تَفُزْ مِنَ اللّٰهِ فِي الْعُقْبٰى بِرِضْوٰانِ
وَاجْعَلْ اَسٰاسَكَ فِي التَّقْوٰى عَلٰى وَرَعٍ
وَازْهَدْ بِدُنْيٰاكَ لَا تَرْكَنْ اِلَى الْفٰانِي
وَانْظُرْ اِلَى النّٰاسِ فِي عَيْنِ الْكَمٰالِ وَلٰا
تَنْظُرْ لِاَفْعٰالِهِمْ فِي عَيْنِ نُقْصٰانِ
وَعٰاشِرِ الْخَلْقَ بِالْخُلْقِ الْعَظِيمِ وَكُنْ
لَهُمْ كَاَرْضٍ تَكُنْ اَرْضٰى لِرَحْمٰانِ
وَاخْفِضْ جَنٰاحًا لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَلٰا

نعجب

تَعَجَّبَ بِنَفْسٍ وَأَعْوَانٍ وَأَخْدَانِ

فَمَنْ تَوَاضَعَ رَبُّ الْعَرْشِ يَرْفَعُهُ

إِلَى ذُرَا الْعِزِّ مَشْمُولاً بِإِحْسَانِ

وَمَنْ غَدَا زَافِلاً بِالْكِبْرِيَاءِ فَذَا

مِنْ غَيْرِ شَكٍّ غَدَا مِنْ أَهْلِ نِيرَانِ

فَذُو التَّكَبُّرِ وَالْإِعْجَابِ وَالْعُجُبِ

مَهْمَا تَكَبَّرَ هَلْ يَرْقَى لِكَيْوَانِ

فَالْعُجْبُ وَالْكِبْرُ مَا عَانَاهُمَا أَحَدٌ

إِلَّا وَبَاءَ مِنَ الْمَوْلَى بِخُسْرَانِ

هُمَا هُمَا يُوجِبَانِ الْمَقْتَ أَجْمَعَهُ

وَالطَّرْدَ وَالْبُعْدَ عَنْ جَنَّاتِ عَدْنَانِ

لَا تَحْسُدِ النَّاسَ فِيمَا اللهُ خَوَّلَهُمْ
مِنْ نِعْمَةٍ عَظُمَتْ مِنْ فَيْضِ إِمْنَانِ
فَلَا يَسُودُ حَسُودٌ قَطُّ فِي حَسَدٍ
وَلَمْ يَبُؤْ أَبَدًا إِلَّا بِخِذْلَانِ
وَاحْفَظْ لِسَانَكَ لَا تَغْتَبْ بِهِ أَحَدًا
فَالنَّهْيُ عَنْهَا أَتَى فِي أَيِّ فُرْقَانِ
وَلَا تَعِ قَوْلَ نَمَّامٍ فَفِتْنَتُهُ
أَضَرُّ فِي الْخَلْقِ مِنْ أَعْمَالِ شَيْطَانِ
فَذُو اللِّسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَكُونُ لَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارٍ لِسَانَانِ
زِنِ الْكَلَامَ بِمِيزَانِ الشَّرِيعَةِ مِنْ

قَبْلِ

قَبْلِ التَّكَلُّمِ مِنْ نَقْصٍ وَرُجْحانِ

فَالصَّمتُ خَيْرٌ وَما فِي النُّطْقِ فائِدَةٌ

اِلَّا بِذِكْرٍ وَتَسْبِيحٍ وَقُرْآنِ

وَكُنْ بِثَوْبِ السَّخَا ما عِشْتَ مُرْتَدِيًا

بِبَذْلِ كَفٍّ وَاِقْراءٍ لِضِيفانِ

وَكُفَّ عَمّا بِاَيْدِي النّاسِ مِنْ بَدَرٍ

مِنَ التَّمَوُّلِ تَكْفِ بُؤْسَ اَحْزانِ

فَكِسْرَةٌ مِنْ حَلالٍ اَنْتَ آكِلُها

تُغْنِيكَ عَنْ مُلْكِ كِسْرى وَابْنِ نُعْمانِ

وَانْظُرْ لِمَنْ هُوَ اَدْنى مِنْكَ مَنْزِلَةً

تَغْدُ بِعَيْشٍ رَغِيدٍ طَيِّبٍ هانِي

إِنَّ الْغَنِيَّ غَنِيُّ النَّفْسِ عَنْ نَظَرٍ

عَمَّا بِأَيْدِي أُصَيْحَابٍ وَإِخْوَانِ

وَجَالِسِ الْفُقَرَا بِالرِّفْقِ مَعْ أَدَبٍ

وَخَالِطِ الْأَغْنِيَا لَكِنْ بِسُلْوَانِ

إِنَّ الْفَقِيرَ حَبِيبُ اللهِ فَاتَّخِذُوا

عِنْدَ الْفَقِيرِ يَدَيْ بِرٍّ وَإِحْسَانِ

فَدَوْلَةُ الْفُقَرَا فِي الْحَشْرِ إِنَّ لَهَا

شَأْنًا عَظِيمًا بِفَضْلِ اللهِ ذِي الشَّانِ

وَوَالِدَيْكَ فَلَا تَنْهَرْهُمَا أَبَدًا

كَمَا قَضَى اللهُ فِي آيَاتِ قُرْآنِ

وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَقُلْ لَهُمَا

قولا

قَوْلاً كَرِيمًا تَفُزْ فِي نَيْلِ رِضْوَانِ

صِلِ القَرَابَةَ لَا تَقْطَعْ مَوَدَّتَهَا

وَإِنْ تَكُنْ قَطَعَتْ فَاقْطَعْ لِأَضْغَانِ

وَأَكْرِمِ الجَارَ فِيمَا أَنْتَ نَائِلُهُ

فَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ أَوْصَى بِجِيرَانِ

وَاحْفَظْ أَمَانَةَ مَنْ أَدَّى أَمَانَتَهُ

إِلَيْكَ وَاحْذَرْ بِأَنْ تُدْعَى بِخَوَّانِ

وَلَا تَكُنْ ظَالِمًا إِنْ كُنْتَ مُقْتَدِرًا

فَاللّٰهُ رَبُّكَ لَا يَرْضَى بِعُدْوَانِ

بَلْ كُنْ مُغِيثًا إِلَى المَظْلُومِ مُحْتَسِبًا

وَلَوْ بِكَلِمَةِ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانِ

عُدِ الْمَرِيضَ وَأَحْسِنْ لِلْيَتِيمِ وَقُمْ
بِالْحِلْمِ وَالصَّفْحِ عَنْ زَلَّاتِ اِخْوَانِ
لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ اِنْ كُنْتَ الْفَتَى اَبَدًا
لَا فَرْقَ مَا بَيْنَ مَجْنُونٍ وَسَكْرَانِ
فَالْخَمْرُ مُتْلِفَةٌ لِلْمَالِ مُذْهِبَةٌ
لِلْعَقْلِ مُضْحِكَةٌ اَيْضًا لِصِبْيَانِ
فَشَارِبُ الْخَمْرِ مَلْعُونٌ وَيُحْشَرُ فِي
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعْ عُبَّادِ اَوْثَانِ
وَالْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا لَكِنْ اُحِلَّ لَنَا
اُولَاهُمَا وَغَدَا فِي الْحُرْمَةِ الثَّانِي
وَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَوْلَى وَدَعْ طَمَعًا

اِنْ

إِنَّ الْقَنَاعَةَ كَنْزٌ لَيْسَ بِالْفَانِي

وَكُنْ عَلَى اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ مُتَّكِلاً

فِي كُلِّ حَالٍ تَكُنْ مِنْ أَهْلِ إِيمَانِ

فَهْوَ الشَّكُورُ وَكَمْ وَالْآكَ مِنْ نِعَمٍ

فَكُنْ حَرِيصًا عَلَى النُّعْمَى بِشُكْرَانِ

وَكُنْ بِهِ مُوقِنًا حَقَّ الْيَقِينِ فَمَا

أَنَارَ قَلْبُ امْرِءٍ إِلَّا بِإِيقَانِ

لِحُكْمِ رَبِّكَ فَاصْبِرْ لَا تَكُنْ وَجِلاً

تَكُنْ مِنَ اللهِ مَلْحُوظًا بِأَعْيَانِ

وَرَاقِبِ اللهَ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ

مَدَا الزَّمَانِ وَفِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ

وَارْضَ بِحُكْمِ قَضَا الْمَوْلَى تَفُزْ بِرِضًى

مِنْهُ كَمَا جَاءَ عَنْ مُوسَى ابْنِ عِمْرَانِ

وَمَا أَصَابَكَ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ حَزَنٍ

فَقُلْ هُمَا لِبُلُوغِ الْقَصْدِ صِنْفَانِ

فَطَارِقُ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ يَعْقُبُهُ

فَضْلٌ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرْ بِإِحْسَانِ

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ اللهُ قَالَ فَلَا

تَجْزَعْ لِنَازِلَةٍ وَاصْبِرْ لِفُقْدَانِ

إِنْ كُنْتَ عَبْدًا لَهُ قُمْ فِي عُبُودَتِهِ

وَاحْذَرْ تَكُنْ عَبْدَ شَيْءٍ زَائِلٍ فَانِ

وَافْنِ إِرَادَةَ نَفْسٍ فِي إِرَادَتِهِ

تَكُنْ

تَكُنْ مُرِيدًا مُرَادًا عَالِيَ الشَّانِ

بِمَا أُمِرْتَ اسْتَقِمْ إِنَّ الْكَرَامَةَ فِي

عَيْنِ الْإِقَامَةِ مَعْ تَكْرَارِ أَزْمَانِ

وَأَبْنِ الْأَسَاسَ عَلَى الْإِخْلَاصِ فِي عَمَلٍ

وَاهْدِمْ بِنَاءَ الرِّيَا يَا أَيُّهَا الْبَانِي

وَلَازِمِ الصِّدْقَ فِي الْأَقْوَالِ أَجْمَعِهَا

وَاحْذَرْ تَكُنْ يَا أَخَا التَّقْوَى بِمَيَّانِ

وَاسْتَحْيِ حَقَّ الْحَيَا مِنْ وَاحِدٍ أَحَدٍ

مِنْ أَنْ يَرَاكَ عَلَى ذَنْبٍ وَعِصْيَانِ

وَاخْشَعْ فَلَا خَيْرَ فِي قَلْبٍ يُفَارِقُهُ

خُشُوعُهُ وَهُوَ لَاهٍ غَيْرُ يَقْظَانِ

مِنْ خَشْيَةِ اللهِ فَابْكِ الدَّهْرَ اَجْمَعَهُ

وَرَاقِبِ اللهَ فِي سِرٍّ وَاِعْلَانِ

وَالْجَأْ اِلَى اللهِ مِنْ خَوْفِ الْعِقَابِ غَدًا

عِنْدَ الصِّرَاطِ وَمِنْ بَخْسٍ لِمِيزَانِ

وَخَفْ مِنَ الْمَكْرِ حَقَّ الْخَوْفِ مُبْتَهِلًا

فَاِنَّ اَخْوَفَ شَيْءٍ سَلْبُ اِيمَانِ

وَكُنْ بِحَبْلِ الرَّجَا مُسْتَمْسِكًا اَبَدًا

فَاللهُ ذُو كَرَمٍ يَعْفُو عَنِ الْجَانِي

وَحَسِّنِ الظَّنَّ فِيهِ اِنَّهُ مَلِكٌ

كَثِيرُ عَفْوٍ وَاِحْسَانٍ وَاِمْتِنَانِ

فَلَوْ مَلَأْتَ قُرَابَ الْاَرْضِ مَعْصِيَةً

وَجِئْتَهُ

وَجِئْتَهُ تَائِبًا تَغْدُو بِغُفْرَانِ

وَجَاهِدِ النَّفْسَ فِي جُوعٍ فَإِنَّ بِهِ

فَضْلاً عَظِيمًا وَارْغَامًا لِلشَّيْطَانِ

فَالْجُوعُ رُكْنٌ قَوِيٌّ فِي السُّلُوكِ إِلَى

رَبِّ الْمُلُوكِ تَعَالَى جَلَّ عَنْ ثَانِ

وَعُزْلَةٌ سَهَرٌ صَمْتٌ عَلَيْكَ بِهَا

فَتِلْكَ اَرْبَعَةٌ تُدْعَى بِأَرْكَانِ

وَلَازِمِ الذِّكْرَ فِي الْأَوْقَاتِ اَجْمَعِهَا

مَعَ الْحُضُورِ مَعَ الْمَذْكُورِ ذِي الشَّانِ

وَغِبْ بِهِ عَنْ جَمِيعِ الْكَوْنِ ثُمَّ عَنِ الذِّ

ذِكْرِ الَّذِي اَنْتَ فِيهِ اَيُّهَا الْعَانِي

تُعْطَهُ بِذَلِكَ مَنْشُورَ الوِلَايَةِ مَعْ

نَيْلِ الْعِنَايَةِ مِنْ آلاءِ إِحْسَانِ

فَمَنْ يَكُنْ مُدْمِنًا لِلذِّكْرِ مُصْطَحِبًا

لِلْفِكْرِ فَهُوَ الوَلِي مِنْ غَيْرِ نُكْرَانِ

وَاشْغِلِ الْقَلْبَ فِي حُبِّ النَّبِيِّ تَكُنْ

مِنْ آلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مِثْلَ سَلْمَانِ

فَالْمَرْءُ مَعْ مَنْ أَحَبَّ اللهُ يَحْشُرُهُ

يَكْفِي الْمُحِبِّينَ ذَا يَا أَهْلَ إِيمَانِ

وَالْزَمْ بِحُبِّكَ إِكْثَارَ الصَّلَاةِ عَلَى

هَذَا الْحَبِيبِ بِإِسْرَارٍ وَإِعْلَانِ

عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ لَا انْفِصَامَ لَهَا

يصل

يَنْهَلُّ وَابِلُهَا الْوَافِي كَسُحْبَانِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَاقُرِئَتْ
قَصِيدَتِي هٰذِهِ مَابَيْنَ إِخْوَانِي
وَانْفَعْ بِهَا النَّاسَ وَانْفَعْنِي بِمَا اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ وَامْحُ بِهَا يَارَبِّ عِصْيَانِي
وَاغْفِرْ لِكَاتِبِهَا أَيْضًا وَقَارِئِهَا
وَمَنْ إِلَيْهَا غَدَا يُصْغِي بِآذَانِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى
مَاخَصَّنَا فِيهِ مِنْ بِرٍّ وَإِحْسَانِ
وسيرته صلى الله عليه وسلم في عباداته
وعاداته مشهوره . غير مجهولة ولا مستوره .

وفي رشفة الصادي لأبي بكر بن عبد الرحمن
العيدروس. واما طريقة اولئك السادة
الأمجاد. وسيرتهم التي درج عليها الأباء
والأجداد. فانها والحمد لله اقوم الطرق
واعدلها. واحسن السير وامثلها. اذ هي
المحررة بدلائل الكتاب والسنة الغراء. المؤسسة
على تقوى من الله ورضوان. وهي الطريقة
المثلى الجامعة للتحقق بالاتباع الكامل له
صلى الله عليه وسلم ولكمل ورثته كالخلفاء
الراشدين. واكابر الصحابة والتابعين. وائمة
اهل البيت المطهرين. ثم انها كما قال بعضهم

بعيدة

بعيدة الأطراف على سبيل التفصيل. واسعة
الأكناف لمريد التحصيل. وخلاصتها على سبيل
الاجمال تحكيم قوانين الشرع الشريف.
وتوفية مكيال الهدى النبوي المنيف.
فظاهرها علوم الدين والأعمال. وباطنها
تحقيق المقامات والأحوال. وأدابها تطهير
البال من رذائل الخلال. وصون الأسرار
والغيرة عليها من الابتذال. وبدايتها ما شرحه
الامام الغزالي رضي الله عنه من العلم والعمل
على النهج السديد. ونهايتها ما اوضحه
الصوفية من تحقيق الحقيقة وتجريد التوحيد.

علوم اهلها علوم القوم. ورسومهم محو
الرسوم. يرغبون الى الله بكل قربة. ويقولون
بأخذ العهد والتلقين ولبس الخرقة ودخول
الخلوة والرياضة والمجاهدة وعقد الصحبة.
سالكين مسلك الصحابة والتابعين في
المداومة على الأذكار الواردة في السّنّة
السَّنيَّة. ومتبعين لهم في الزي والرسم
والأخلاق الرضيه. تاركين للملابس والأوضاع
التى اخترعها اهل الطرائق الأخر. لايشغلهم
عن الله شاغل في البدو والحضر. شأنهم
الاستمداد لتعرض النفحات. وانفاق الأوقات

في

في القربات . ودأبهم تصحيح التقوى . ومعانقة
العبادة والزهد في الدنيا وتحمل البلوى . والورع
والخشوع والسكينة والوقار والاخلاص والصدق
مع الله . وكمال اليقين واستشعار الخوف من
الله . والخمول وعدم الرعونة وتطهير
الطوية . ومجانبة العيوب الخفية والجلية . الى
غير ذلك من الأوصاف الحميدة . والأفعال
السديدة . وكان شيخنا قطب الارشاد . ومعدن
الرشاد . الحبيب عبدالله باعلوي الحداد .
يقول ان طريقة السادة العلوية هي الصراط
المشار اليه بقوله تعالى وان هذا صراطي

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله وهو المشروح في الكتاب الذى
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد. وبقول النبي صلى الله
عليه وسلم وفعله وتقريره المشاهد من احواله
في سيرته واخلاقه كما كان عليه اكابر صحابته
واهل بيته ثم صالحوا السلف والتابعون لهم
باحسان فتابعوهم. وقد نقل ذلك الامامان
ابو طالب المكيّ في قوته. وابو القاسم القشيري
في رسالته. ومن نحا نحوهما. ثم فصل ذلك
وهذبه وحرره. وبوبه وقرره. الامام

تجرد

حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي
فهي طريقة تلقاها السادة بنوا علوي طبقة
عن طبقة وابا عن جد. وتوارثوا ذلك عن
جدهم الحسين وزين العابدين ومحمد الباقر
وجعفر الصادق وغيرهم من اكابر اسلافهم
الى الأن. وبهذا تعرف ان طريقتهم ليست
الا الكتاب والسنة. ولهم درجات عند الله
والله بصير بالعباد. الى ان قال نفعنا الله
به ومن خالف طريقة السادة بني علوي
بحيث يضادها فهو من السبل المتفرقة
عن سبيل الله انتهى والحاصل انه لا طريق

الى الوصول• الا باتباع الرسول • واهل بيته
الفحول• فالخير كله بالاتباع• والشر كله في
الابتداع• ومن جملة اوراد اهل هذا الطريق
الراتب المشهور المأخوذ عن شيخ الطريقة• ومعدن الحقيقة•
القطب الكبير• و الغوث الشهير• امام العارفين•
وقدوة الواصلين• شمس الارشاد• و زبدة
الافراد والأوتاد• مولانا الحبيب عبد الله
باعلوي الحداد• الشريف العلوي الحسيني •
امدنا الله بامداداته• وافاض علينا من
بحار بركاته وكراماته• آمين• ورد عليه قدس
الله سره ليلة القدر في شهر رمضان

المعظم

المعظم سنة احدى وسبعين بعد الألف

وله سر عظيم وهو حصن ووقاية وامان

لقارئه كل ليلة بعد صلاة العشاء في السفر

والحضر ويحفظ الله قارئه من اللصوص

والحرق والغرق والهدم ومن الجن والشياطين

ومن كافة الأعداء والحاسدين والماكرين

ومن الحية والعقرب ومن كل مضر ظاهر وخفي

ويرزق الله قارئه الصلاح والهداية والتوفيق

والنور والستر في الدارين وحسن الخاتمة

واذا قرئ على مجنون افاق او على ماءٍ [illegible]

لأي مرض كان فانه يشفى شاربه باذن الله تعالى

[redacted] والمحافظ

عليه يرزقه الله الاستقامةَ والمحافظةَ على

الصلوات المفروضة وعلى ما يحب مولانا ويرضاه

ويفتح له ابواب الفهم والعلم وفضائله وخواصه

واسراره وبركاته لاتعد ولاتحد [redacted]

[redacted] وهو هذا

الفاتحة مرة ومن اول البقرة الى المفلحون

والهكم آله واحد لا آله الاهو الرحمن الرحيم

وآية الكرسيّ وأخر البقرة من لله ما في

السموات وما في الأرض وعند الفراغ منها

يقول اللهم انصرنا على القوم الكافرين

ثم يقول لا آله الا الله وحده لاشريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت. وهو على كل
شيئ قدير. ثلاثا. سبحان الله والحمد لله ولا
آله الا الله والله اكبر. ثلاثا. سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم. ثلاثا. ربنا اغفر لنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم. ثلاثا. اللهم صل
على سيدنا محمد اللهم صل عليه وسلم. ثلاثا.
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ثلاثا.
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاثا. رضينا
بالله تعالى ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا. ثلاثا.

بسم الله والحمد لله الخير والشر بمشيئة الله
ثلاثا أمنا بالله وباليوم الأخر تبنا الى الله
باطنا وظاهر ثلاثا يا ربنا واعف عنا وأمح
الذي كان منا ثلاثا يا ذا الجلال والاكرام امتنا
على دين الاسلام سبعا يا قوي يا متين اكف
شر الظالمين ثلاثا اصلح الله امور المسلمين
صرف الله شر المؤذيين ثلاثا يا علي يا كبير
يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير
ثلاثا يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا من لعبده
يغفر ويرحم ثلاثا استغفر الله رب البرايا
واستغفر الله من الخطايا اربعا لا اله الا الله

لا اله الا الله

لا اِلٰه الا الله هكذا كل تهليلتين في نفس
واحد مع السكون في كل مرة يقول ذلك خمسا
وعشرين مرة والمجموع خمسون وهذا اقله
وعليه العمل ولا حد لأكثره ولو الوفا بحسب الحضور
والفراغ ثم يختم بقوله لا اله الا الله سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم ومجّد وعظم ورضي الله عن آله الطيبين
الطاهرين وعن اصحابه الأكرمين وازواجه
الطاهرات امهات المؤمنين وعن التابعين وتابعيهم
باحسان الى يوم الدين [redacted]
[redacted] ثم يقرأ الاخلاص ثلاثا

وكلا من المعوذتين والفاتحة مرة ۔ ثم يقرأ اربع
فواتح بالترتيب ۔ الاولى لسيدنا الفقيه المقدم
الحبيب محمد بن علي باعلوي ولكافة ساداتنا
آل ابي علوي ۔ بأن الله تعالى يعلي درجاتهم
في الجنة وينفعنا ببركاتهم واسرارهم وانوارهم
في الدنيا والاخرة ۔ الثانية لجميع ساداتنا الصوفيه
من مشارق الأرض الى مغاربها بأن الله تعالى
ينفعنا ببركاتهم واسرارهم وعلومهم وانوارهم
في الدنيا والأخرة ۔ الثالثة لسيدنا وبركتنا
القطب الغوث بركة العباد ۔ وبحر الامداد الشريف
الحبيب سيدنا عبدالله باعلوي بن علوي الحداد ۔

داهود

واصوله وفروعهم بأن الله تعالى يعلي درجاته
في الجنة ويجمعنا به ويجعلنا معه في اعلى
فراديس الجنة وينفعنا ببركاته. ويمدنا بامداداته
واسراره وانواره. الرابعة لوالدينا ولمشائخنا
ولاخواننا في الدين. ولحضرة سيد المرسلين
وخاتم النبيين. ولآله الطيبين الطاهرين. ولساداتنا ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
وبقية الصحابة اجمعين. ثم يدعو الله بما احب
من خير الدنيا والآخرة. ثم يختم ويقول رافعا
صوته. وصل وسلم على خاتم النبيين. اللهم
انا نسالك رضاك والجنة. ونعوذ بك من
سخطك والنار. ثلاثا. يا عالم السر منا.

لاتكشف السترعنا وعافنا واعف عنا وكن

لنا حيث كنا يا الله بها يا الله بها يا الله بحسن

الخاتمة ثلاثا اللهم تقبل منا ذلك ومن محبينا

والمسلمين واجعل ما نحن فيه خالصا لوجهك

الكريم برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله

رب العالمين وقد اخذت هذا الطريق عن

مشائخي العظام واساتذتي الفخام منهم

حضرة سيدي الشيخ عبد القادر بن السيد

محمد صادق الشالاتي الدمشقي عن الامام

عبد الرحمن الكزبري عن والده الامام محمد

الكزبري عن والده الامام عبد الرحمن الكزبري

عن

ثلاثا يا مغيث اغثنا واصرف عنا السوء سبعا صح

عن سيدي الشيخ محمد بن الشيخ
احمد عقيله عن الغوث عبد الله با علوي
الحداد • ومنهم حضرة سيّدي
الحبيب علي زين العابدين بن السيد
هاشم الحِبْشي العلوي • الخطيب
والامام في الحرم النبوي • وخليفة
قطب الارشاد • الغوث عبد الله باعلوي
الحداد • وشيخ راتبه الشريف • في
الحرم المنيف • ومنهم حضرة قطب
زمانه • وغوث اوانه • سيّدي الشيخ
محمد اليماني المراوعي الأهدلي

المتوفي بعد عصر الجمعة لسبع بقين

من شهر صفر سنة ١٢٩٦ الف

ومائتين وست وتسعين في قرية

الشغر من ولاية حلب • ودفن في

مقام عز الدين • وهو اجل مشائخي الكرام

تغمده الله برحمته واياهم • فاني صحبته

نفعني الله به في هذا الطريق • وتلقيت

عنه من الحديث طرفا من صحيح البخاري

وطرفا من صحيح مسلم • ومن الفقه

طرفا من الروض • ومن الرقائق

طرفا من احياء العلوم • وهو اخذ

هذا الطريق عن حضرة السيد الجليل
صاحب الدولة الحبيب فضل
باشا امير ظفار ابن الحبيب الفاخر
صاحب الكرامات والمأثر الغوث الشهير
علوي بن سهل مولى الدويلة وهو
اخذ عن اربعة من المشائخ العظام
اولهم الحبيب حسن بن صالح البحر
عن الحبيب احمد بن عمر بن سميط عن
شيخ مشائخ عصره الحبيب علوي الحداد
عن ابيه الحبيب احمد الحداد عن ابيه الحبيب
حسن الحداد عن ابيه الغوث عبد الله الحداد

وثانيهم الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى
عن الحبيب علوي الحداد عن ابيه الحبيب
احمد عن ابيه الحبيب حسن عن ابيه
الغوث الحبيب عبد الله وثالثهم
حضرة ابيه غوث عصره الحبيب علوي
ابن محمد سهل وهو اخذها عن كل من
الحبيب محمد بن علي بن سهل والحبيب شيخ
ابن محمد الجفري فالاول عن الحبيب عبد الرحمن
ابن عبد الله بلفقيه عن الغوث الحبيب
عبد الله الحداد والثاني عن الحبيب حسن بن
عبد الله الحداد عن ابيه الغوث عبد الله الحداد

ورابعهم

ورابعهم [illegible] الحبيب عبد
الله بن حسين بن طاهر عن الحبيب عبد الرحمن
بن علوي مولى البطيحاء عن الحبيب عبد الرحمن
بن عبد الله بلفقيه عن الغوث الحبيب
عبد الله الحداد وقد علمت ان سلسلة
جميع مشائخنا الكرام قد انحصرت بالقطب
الكبير والغوث الشهير كوكب الارشاد
وشمس الرشاد الحبيب عبد الله باعلوي بن
علوي الحداد قدس الله سره وامدنا بمدده آمين
وهو اخذها عن ابيه الحبيب محمد بن علوي
نزيل مكة المشرفة عن الحبيب عبد الله بن

علي الوهط . عن الحبيب شيخ بن عبـــد الله
العيدروس . عن ابيه الحبيب عبد الله بن شيخ
العيدروس . عن ابيه الحبيب شيخ بن عبد الله
العيدروس . عن ابيه الحبيب عبد الله بن ابي
بكر العيدروس . عن ابيه الحبيب ابي بكر السكران
في محبة الله . عن ابيه شيخ الشيوخ الحبيب
عبد الرحمن السقاف . عن ابيه الفقيه المقدم
قطب هذه الطريقة مفتي الأنام الحبيب محمد
ابن علي مولى الدويلة . عن ابيه الحبيب علي
بن علوي الفقيه المقدم . عن ابيه الحبيب علوي
ابن الفقيه المقدم محمد . عن ابيه الحبيب الفقيه المقدم

محمد

محمد بن علي • عن ابيه الحبيب علي بن محمد • عن
ابيه الحبيب محمد بن علي قطب مرباط • عن ابيه
الحبيب علي خالع قسم بن علوي • عن ابيه الحبيب
علوي بن علوي • عن ابيه الحبيب محمد بن علي
صاحب الصومعه • عن ابيه الحبيب علوي بن
عبيد الله بن احمد • عن ابيه الحبيب عبيد الله
بن احمد بن عيسى • عن ابيه الحبيب المهاجر
الى الله احمد بن عيسى • عن ابيه الحبيب عيسى
النقيب • عن ابيه الحبيب محمد بن علي العريضي •
عن ابيه الحبيب علي العريضي بن جعفر الصادق •
عن ابيه الامام جعفر الصادق • عن ابيه الامام

محمد الباقر عن ابيه الامام علي زين العابدين
عن ابيه شهيد الدار سبط النبي المختار
سيدنا الحسين رضي الله عنه ورضي عن ابيه
عن ابيه ليث الله الغالب امير المؤمنين علي
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وعن امه
فاطمة الزهراء رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
عن النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم ومجد وعظم عن امين الوحي
جبريل عليه السلام عن رب العزة جل
جلاله وعز جماله وقد وضعت منظومة في

رجال

رجال هذه السلسلة العلية. على طريق الاستغا
والتوسل بهم الى رب البرية. فجاءت بحمد الله
مشرقة الأنوار. ممتلئة الوعاء بالاسرار.
ينادي لقارئها هاتف القبول لبيك لبيك
لا يخيب من تضرع بآل بيت الرسول سميتها
استنزال الرحمات بسلسلة السادات. نقرؤها
في الليالي الفاضلة كليلة الجمعة مع الاخوان
عقب راتب الحداد. بجمع القلب والشغف
بمحبة آل البيت الكرام الأمجاد. فنجد لها
روحانية عظيمة وسرا غريبا. وتجليا
خاصا عجيبا. وقد ترد علينا بقرائتها نفحات

القبول • وتدركنا بتلاوتها نسمات الوصول •
فنشاهد توجهات انظار رجالها محيطة بنا
من كل جانب • وبركات اسرارهم مفيضة علينا
بانواع المواهب • ولاشك ان عند ذكر
اسمائهم تنزل الرحمات • وفي التوسل بجاههم
تجاب الدعوات • فمن وقف ببابهم ادرك مناه
ومن توسل الى الله بجنابهم اعطاه • امدنا الله
بامداداتهم • وافاض علينا من بركاتهم آمين

وهي هـــذه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
حَمْدًا لِمَنْ ذَرَا الأَنَامَ وَكَوَّنَا

هٰذَا الوُجُودَ وَجَادَ فِيمَا اَتْقَنَا

سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مُتَفَضِّلٍ

سُبْحَانَهُ مِنْهُ العَطَا وَلَهُ الثَّنَا

فَلَقَدْ اَمَدَّ وُجُودَنَا بِوُجُودِ مَنْ

هُوَ نِعْمَةٌ هُوَ رَحْمَةٌ حَلَّتْ بِنَا

هُوَ اَصْلُ كُلِّ فَضِيلَةٍ وَجَمِيلَةٍ

هُوَ اَشْرَفُ الرُّسْلِ الكِرَامِ حَبِيبُنَا

لَوْلَاهُ لَمْ نَشْهَدْ سَنَا بَرْقِ الْهُدَى

كَلَّا وَلَا سَطَعَتْ شُمُوسُ يَقِينِنَا

فَعَلَيْهِ مِنِّي اَلْفُ اَلْفِ تَحِيَّةٍ

اَرْجُو بِهَا مِنْهُ قَبُولًا بَيِّنَا

وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَنْ
هُمْ أَنْجُمٌ ظَهَرَتْ بِآفَاقِ السَّنَا
وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِمْ
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ وَأَهْلِ طَرِيقِنَا
هٰذَا وَإِنَّ مَحَبَّتِي قَدْ هَيَّجَتْ
مِنِّيَ الشُّجُونَ لِآلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا
فَنَظَمْتُ سِلْسِلَةً تَسَامَى قَدْرُهَا
فِي سِمْطِ أَدْعِيَةٍ بِهَا أَبْغِي الْمُنَى
هُمْ آلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى مَا أَمَّهُمْ
ذُو فَاقَةٍ إِلَّا وَأَدْرَكَهُ الْغِنَى
تنبيه هذا البيت الآتي يجعل لازمة فيقرأ

بعد

بعد كل بيت من الأبيات الى ان تنتهي

السلسلة الشريفة وذلك عند قولنا

ولا ٭ تقطع رجانا منك انك حسبنا

يَا رَبَّنَا زِدْ فِي عُلُوِّ مَقَامِهِمْ

وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً وَتَحَنُّنَا

هُمْ سَادَةٌ عَلَوِيَّةٌ نَعْلُو بِهِمْ

قَدْرًا وَنُدْرِكُ مِنْ نَدَاهُمْ سُؤْلَنَا

وَهُمُ الَّذِينَ بِذِكْرِهِمْ رَحَمَاتُهُ

تَنْهَلُّ فِي أَرْجَائِنَا وَتَعُمُّنَا

وَهُمُ الَّذِينَ بِهَدْيِهِمْ وَرَشَادِهِمْ

نُهْدَى إِلَى التَّقْوَى وَنَبْلُغُ رُشْدَنَا

وَهُمُ الَّذِينَ بِجَاهِهِمْ وَنَوَالِهِمْ
نَرْجُوا النَّوَالَ مِنَ الْمُهَيْمِنِ رَبِّنَا
كَمْ قَدْ اَغَاثَ مَنِ اسْتَغَاثَ بِجَاهِهِمْ
وَاَفَاضَ سُحْبَ نَوَالِهِ وَتَحَنُّنَا
يَارَبِّ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ بِجَدِّهِمْ
وَمَدَدْتُ كَفِّي لِلنَّوَالِ فَجُدْ لَنَا
وَاَتَيْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ اللّٰهِ مَنْ
فِيهِ تَمَسَّكَ كَانَ عِنْدَكَ آمِنَا
وَقَرَعْتُ بَابَ الْاِبْتِهَالِ اَجِبْ اَجِبْ
يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا

تنبيه هذا البيت الآتي يكرر عشر مرات تختم كل مرة

بنظمه

بقطعة من القطع الآتية بعده على الترتيب

يَارَبِّ بِالسِّبْطِ الْحُسَيْنِ وَجَدِّهِ

وَبِأُمِّهِ وَأَبِيهِ يَسِّرْ أَمْرَنَا

فرج كربنا انجح قصدنا اصلح شأننا عجل فتحنا وسع

رزقنا أمن خوفنا نور قلبنا قدس سرنا بلغنا المنى

بِعَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَقَدْرِهِ

زَيِّنْ بَوَاطِنَنَا وَاَعْلِ قَدْرَنَا

بِالْبَاقِرِ الشَّهْمِ الْهُمَامِ مُحَمَّدٍ

اَجْزِلْ مَوَاهِبَنَا وَاَوْفِرْ عِلْمَنَا

وَبِجَعْفَرٍ وَهُوَ الْمُلَقَّبُ صَادِقًا

اِجْعَلْ اِلٰهِي الصِّدْقَ فِينَا دَيْدَنَا

وَبِنَجْلِهِ أَعْنِي الْعُرَيْضِيَّ الَّذِي
يُدْعَى عَلِيًّا صُنْ إِلَهِي عِرْضَنَا
وَبِنَجْلِهِ أَعْنِي الشَّرِيفَ مُحَمَّدًا
وَبِنَجْلِهِ عِيسَى النَّقِيبِ الْطُفْ بِنَا
وَبِنَجْلِهِ ذَاكَ الْمُهَاجِرُ أَحْمَدٌ
إِمْلَأْ بِجَاهِكَ رَبَّنَا أَلْبَابَنَا
وَبِنَجْلِهِ أَعْنِي عُبَيْدَ اللهِ يَا
رَبَّ الْمَلَا ثَبِّتْ بِذِكْرِكَ قَلْبَنَا
وَبِنَجْلِهِ عَلَوِيٍّ مَنْ تُنْمَى لَهُ الْ
أَمْجَادُ مَلْجَائُنَا الْمَنِيعُ وَحِصْنُنَا
وَبِنَجْلِهِ السَّامِي الْمَقَامِ مُحَمَّدٍ

ذِي

ذِي الْمَجْدِ مَنْ رَضِيَ الْقَوَامِعَ مَسْكَنَا

وَبِنَجْلِهِ عَلَوِيٍّ ثُمَّ بِخَالِعٍ

قَسَمٍ عَلِيٍّ بِنَجْلِهِ مَوْلِي الثَّنَا

وَبِقُطْبِ مِرْبَاطٍ مُحَمَّدٍ أَحْمِنَا

مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَشَرِّ عَدُوِّنَا

وَبِنَجْلِهِ أَعْنِي عَلِيًّا وَابْنَهُ

ذَاكَ الْفَقِيهُ مُحَمَّدٌ هُوَ شَمْسُنَا

وَبِنَجْلِهِ عَلَوِيٍّ ثُمَّ بِنَجْلِهِ

أَعْنِي عَلِيًّا رَبِّ أَعْلِ شَأْنَنَا

وَبِنَجْلِهِ مَوْلَى الدُّوَيْلَةِ مَنْ سَمَى

بِمُحَمَّدٍ مُفْتِي الْأَنَامِ إِمَامِنَا

وَبِنَجْلِهِ السَّقَّافِ شَيْخِ شُيُوخِنَا

هُوَ عَابِدُ الرَّحْمٰنِ مَلْجَأُ قَصْدِنَا

وَبِنَجْلِهِ السَّكْرَانِ فِي مَوْلَاهُ مَنْ

يُدْعَى أَبَا بَكْرٍ إِلٰهِي أَلْطُفْ بِنَا

وَبِنَجْلِهِ تَاجِ الرُّؤُسِ الْعَيْدَرُو

سِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ كَاشِفِ كَرْبِنَا

وَبِنَجْلِهِ شَيْخٍ كَذَاكَ بِنَجْلِهِ

مَوْلَايَ عَبْدِ اللهِ جَامِعِ شَمْلِنَا

وَبِنَجْلِهِ شَيْخٍ وَذِي الْوَهْطِ الَّذِي

يُدْعَى بِعَبْدِ اللهِ نَجْلِ عَلِيِّنَا

لِمُحَمَّدٍ عَلَوِي الْمُبَجَّلِ قَدْرُهُ

شَيْخِ الْوَرَى مَنْ رَامَ مَكَّةَ مَسْكَنَا

وَبِنَجْلِهِ الْحَدَّادِ عَبْدِ اللهِ مَنْ

عَنْ حَدِّ عَلْيَاهُ تَقَاعَسَ فَهْمُنَا

هُوَ رَأْسُ سِلْسِلَةٍ تَشَعَّبَ نُورُهَا

مِنْهُ فَأَشْرَقَ بِالْهِدَايَةِ أُفْقُنَا

وَبِنَجْلِهِ حَسَنٍ وَأَحْمَدَ نَجْلِهِ

وَبِنَجْلِهِ عَلَوِيِّ شَيْخِ شُيُوخِنَا

وَبِأَحْمَدَ بْنِ سُمَيْطٍ ثُمَّ بِسَيِّدِي

حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ الَّذِي هُوَ بَحْرُنَا

وَبِفَضْلِ بَاشَا نَجْلِ غَوْثِ زَمَانِهِ

عَلَوِيِّ سَهِّلْ سَهِّلَنْ لِأَمْرِنَا

وَبِشَيْخِهِ الثَّانِي الَّذِي يُدْعَى بِعَبْ
دِ اللهِ مَنْ يُنْمَى لِيَحْيَى ذُخْرِنَا
وَبِشَيْخِهِ عَلَوِيِّ وَالِدِهِ الَّذِي
هُوَ ثَالِثُ الْأَشْيَاخِ مُعْلِي قَدْرِنَا
بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ سَهْلٍ ذِي الْعُلَا
وَبِشَيْخِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجِفْرِي أَخِينَا
وَبِرَابِعِ الْأَشْيَاخِ عَبْدِ اللهِ نَجْ
لِ حُسَيْنِ نَجْلِ الطَّاهِرِ الْبَاهِي السَّنَا
وَبِسَيِّدِي مَوْلَى الْبُطَيْحَا عَابِدِ الرَّ
حْمٰنِ رَبِّ ارْحَمْ بِفَضْلِكَ ضَعْفَنَا
وَبِعَبْدِ رَحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَنْ

هُوَ بَلْفَقِيهِ إِلٰهَنَا زِدْ فِقْهَنَا

لِلّٰهِ سِلْسِلَةٌ غَدَتْ مَحْصُورَةً

بِالسَّيِّدِ الْحَدَّادِ شَمْسِ طَرِيقِنَا

وَالسَّيِّدُ الْحَدَّادُ عَنْ آبَائِهِ

وَصَلَتْ لَهُ وَتَسَلْسَلَتْ مِنْهُ لَنَا

حَتَّى انْتَهَتْ لِلْفَضْلِ نَجْلِ الْغَوْثِ مَنْ

فَاقَ الْأَنَامَ بَرَاعَةً وَتَفَنُّنَا

هُوَ صَفْوَةٌ مِنْ صَفْوَةٍ عَلَوِيَّةٍ

هُوَ شَيْخُنَا هُوَ ذُخْرُنَا هُوَ فَخْرُنَا

أَحْيَى طَرِيقَ الْاِتِّبَاعِ وَقَدْ أَمَا

تَ الْاِبْتِدَاعَ وَسَنَّ سُنَّةَ رُشْدِنَا

وَبِشَيْخِنَا الْقُطْبِ الْيَمَانِيِّ الَّذِي

فِي الشِّغْرِ أَضْحَى ثَاوِيًا مُسْتَوْطِنَا

حَتَّى تَوَفَّاهُ الْإِلَهُ وَقَبْرُهُ

بِجِوَارِ عِزِّ الدِّينِ يُشْرِقُ بِالسَّنَا

أَحْيَى بِلَادَ الشَّرْقِ فِي إِرْشَادِهِ

وَبَنَى الْمَسَاجِدَ فِي قُرَاهَا وَاعْتَنَى

يَا رَبِّ نَوِّرْ قَبْرَهُ وَضَرِيحَهُ

وَاجْعَلْ لَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ مَسْكَنَا

وَاجْمَعْنَا فِي دَارِ النَّعِيمِ بِهِ وَلَا

تَقْطَعْ رَجَانَا مِنْكَ إِنَّكَ حَسْبُنَا

تنبيه هذا البيت الآتي يجعل للأزمة فيقرأ

بعد

بعد كل بيت من هنا الى آخر المنظومة

يا رَبَّنا بِمُحَمَّدٍ وَبِبِنْتِهِ

وَبِبَعْلِها وَابْنَيْهِما اجْبُرْ كَسْرَنا

يا مَنْ لِوُسْعِ عَطائِهِ وَنَوالِهِ

وَعَظِيمِ نِعْمَتِهِ بَسَطْنا كَفَّنا

مُتَضَرِّعِينَ بِآلِ بَيْتِ الْمُصْطَفى

وَبِقُرْبِهِمْ مِنْكَ اشْفِنا مِنْ ضُعْفِنا

وَالَيْكَ اَوْصِلْنا وَوَفِّقْنا لِما

تَرْضى وَعَنْكَ اِلٰهَنا لا تُقْصِنا

فَبِحَقِّ رِفْعَةِ سِرِّكَ الْمَوْدُوعِ في

اَسْمائِكَ الْحُسْنى بِلُطْفِكَ حُفَّنا

وَبِحَقِّ طَلْسَمِ كَنْزِكَ الْمَخْزُونِ فِي
أُمِّ الْكِتَابِ عَلَى الْكِتَابِ تَوَفَّنَا
بِصَفَاءِ نُورِ جَمَالِ وَجْهِكَ صَفِّنَا
مِنْ وَصْفِ أَنْفُسِنَا وَنَوِّرْ سِرَّنَا
بِغِنَاكَ عَنْ أَعْمَالِنَا وَبِفَقْرِنَا
لِجَمِيلِ فَضْلِكَ رَبَّنَا بِكَ أَغْنِنَا
يَا رَبِّ مِنْكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ أَعْطِنَا
وَأَدْرِجْ بِعَفْوِكَ مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِنَا
يَا وَاحِدًا عَمَّ الْأَنَامَ عَطَاؤُهُ
أَنَا عَبْدُكَ الْمُحْتَاجُ أَدْرِكْ بِالْغِنَى
أَنَا عَبْدُكَ الْجَانِي وَمَا لِي مَلْجَأٌ

إِلاكَ يا مَنْ يَعْفُو عَمَّنْ قَدْ جَنى

أَنا عَبْدُكَ المَحْجُوبُ في غَفَلاتِهِ

فَأَزِلْ أَزِلْ هذا الحِجابَ وَجُدْ لَنا

وَأَنا المُقَيَّدُ في وَثاقِ جَرائِمي

وَسِواكَ لا يُرْجى لِفَكِّ وَثاقِنا

أَنا خائِفٌ مِنْ سُوءِ طَرْدِكَ فَأَعْطِني

مِنْكَ الأَمانَ تَفَضُّلاً وَتَحَنُّنا

أَنا عَبْدُكَ المَلْهُوفُ مُلْتَهِبُ الحَشا

فَأَدِرْ شَرابَ الأُنْسِ في ذاكَ الإِنا

وَاجْذِبْ إِلَيْكَ القَلْبَ مِنّي وَافْنِني

بِكَ لا بِغَيْرِكَ وَانْفِ عَنْ قَلْبِي العَنا

وَاكْشِفْ حِجَابَ الرَّانِ عَنِّي وَامْحُهُ
وَتَوَلَّ قَلْبِي بِالْبَقَا بَعْدَ الْفَنَا
وَاكْنُفْنِي فِي كَنَفِ الصِّيَانَةِ وَالتُّقَى
وَاجْعَلْ رِضَاكَ شِعَارَنَا وَدِثَارَنَا
يَا رَبِّ قَدْ ضَاقَ الْخِنَاقُ وَهَالَنَا
خَطْبُ الْكُرُوبِ وَحَادِثَاتُ زَمَانِنَا
يَا رَبِّ قَدْ عَزَّ النَّصِيرُ وَمَا لَنَا
إِلَّاكَ نَرْجُوهُ لِكَشْفِ كُرُوبِنَا
فَإِلَيْكَ شَكْوَانَا رَفَعْنَاهَا وَهَلْ
لِسِوَاكَ نَرْفَعُ فَقْرَنَا وَمُصَابَنَا
هَلْ ثَمَّ غَيْرُكَ يَا إِلَهِي يُرْتَجَى

أَوْهَلْ لِغَيْرِكَ نَشْتَكِي أَحْوَالَنَا

أَوْهَلْ يَخِيبُ رَجَاؤُنَا بِكَ سَيِّدِي

كَلَّا فَلَيْسَ يَخِيبُ فِيكَ رَجَاؤُنَا

يَا رَبَّنَا إِنَّا تَوَسَّلْنَا بِمَنْ

هُمْ آلُ بَيْتِ الْهَاشِمِيِّ نَبِيِّنَا

أَصْلِحْ فَسَادَ قُلُوبِنَا وَاجْعَلْ لَنَا

مِنْ كُلِّ هَمٍّ مَخْرَجًا وَارْأَفْ بِنَا

وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً تَمْحُو بِهَا

عَنَّا شَقَاوَتَنَا وَعِلَّةَ جَهْلِنَا

وَلِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَفِّقْنَا وَلَا

تَجْعَلْ إِلَى سُوءِ الْحِسَابِ مَصِيرَنَا

وَٱجْعَلْ تَوَكُّلَنَا عَلَيْكَ وَلَا تَكِلْ

لِسِوَى جَنَابِكَ يَا إِلٰهِي أَمْرَنَا

يَا رَبَّنَا بِكَ أَغْنِنَا عَمَّنْ سِوَا

كَ وَكُنْ لَنَا عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِنَا

يَا رَبِّ بَدِّلْ عُسْرَنَا بِالْيُسْرِ وَٱسْ

تُرْنَا وَعَجِّلْ فِي قَضَاءِ دُيُونِنَا

يَا رَبَّنَا وَفِّقْ وُلَاةَ الْأَمْرِ فِي

إِحْكَامِهِمْ لِلْعَدْلِ فِي أَحْكَامِنَا

وَٱسْتُرْ عَوَاقِبَنَا وَسَهِّلْ أَمْرَنَا

وَٱنْصُرْ وَأَيِّدْ مَنْ يُؤَيِّدُ دِينَنَا

وَٱحْفَظْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكُنْ لَهُ

نعم

نِعْمَ الْمُعِينُ عَلَى هَلَاكِ عَدُوِّنَا

وَتَوَلَّهُ بِعِنَايَةٍ وَرِعَايَةٍ

وَبِيُمْنِ رَأْفَتِهِ تَوَلَّ شُؤُونَنَا

وَٱنْصُرْهُ بِالشَّرْعِ الشَّرِيفِ وَعَادِ مَنْ

عَادَاهُ وَٱلْطُفْ فِيهِ لُطْفًا بَيِّنَا

وَٱنْصُرْ عَسَاكِرَهُ وَأَجْزِلْ فَتْحَهُ

وَٱجْعَلْ مَمَالِكَهُ مُشَيَّدَةَ الْبِنَا

وَٱجْعَلْ رَعِيَّتَهُ بِيُمْنٍ دَائِمٍ

تَزْدَانُ فِي حُلَلِ الْمَسَرَّةِ وَالْهَنَا

وَٱلْطُفْ بِعَبْدِكَ عَابِدِ الْفَتَّاحِ مَنْ

يُدْعَى أَبَا حَسَنٍ وَنَوِّلْهُ الْمُنَى

وَأَفِضْ عَلَيْهِ مَوَاهِبًا أَزَلِيَّةً

وَٱنْشُلْهُ مِنْ أَوْحَالِهِ مِمَّا جَنَى

وَٱشْمَلْ ذَرَارِيَهُ بِعَيْنِ عِنَايَةٍ

وَٱفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَالْغِنَى

وَأَنِلْ جَمِيعَ الْحَاضِرِينَ مُرَادَهُمْ

مِنْ فَيْضِ جُودِكَ رَحْمَةً وَتَحَنُّنًا

وَٱجْمَعْ خَوَاطِرَنَا عَلَيْكَ وَكُنْ لَنَا

نِعْمَ الْمُعِينُ عَلَى بُلُوغِ مَرَامِنَا

وَتَعَطَّفِ اللَّهُمَّ فِي غُفْرَانِ مَا

قَدْ كَانَ مِنَّا مِنْ قَبِيحِ ذُنُوبِنَا

وَٱغْفِرْ لِأَهْلِينَا جَمِيعًا وَٱعْفُ عَنْ

يرعون

أَشْيَاخِنَا وَارْأَفْ بِهِمْ وَارْأَفْ بِنَا
وَاغْفِرْ لِمَنْ يَأْتِي لِحَضْرَةِ وِرْدِنَا
وَلِمَنْ يَجِيءُ إِلَى سَمَاعِ دُرُوسِنَا
وَلِكُلِّ مَنْ فِي اللهِ وَاخَانَا وَمَنْ
قَدْ جَاءَنَا يَبْغِي اتِّبَاعَ طَرِيقِنَا
وَاخْتِمْ بِخَاتِمَةِ الرِّضَى أَعْمَالَنَا
وَاجْعَلْ عَلَى التَّوْحِيدِ آخِرَ عُمْرِنَا
وَأَفِضْ عَلَيْنَا سُحْبَ عَفْوِكَ وَاسْقِنَا
كَأْسًا رَوِيًّا مِنْ حِيَاضِ نَبِيِّنَا
وَأَنِلْنَا فِي دَارِ الْمَزِيدِ كَرَامَةً
وَاشْمَلْ بِرُؤْيَا نُورِ وَجْهِكَ جَمْعَنَا

وَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ مَعْ صَحْبِهِ
وَالتَّابِعِينَ صَلَاتُنَا وَسَلَامُنَا

ثم يقول الشيخ يا ربّاه يا ربّاه ويسكت • فتقول
الاخوان عقبه يا ربّاه يا ربّاه • وهكذا يا مولاي
يا مولاه • وهكذا يا مغيث من عصاه • وهكذا
اغثنا اغثنا • وهكذا اغفر لنا وارحمنا •
وهكذا يا ارحم الراحمين • ثم يقولون جميعا
سبحان ربك رب العزة عما يصفون • وسلام
على المرسلين • والحمد لله رب العالمين •

ثم يقرؤن الفاتحة
ويختمون بالتوحيد

بخط المؤلف [illegible]

الدُرَرُ النَضِيدُ في سلسلة أهل التجريد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده • وصلى الله على من لا نبي بعده • وبعد فهذه سلسلة مشايخي بمنظومة في الطريقة الشاذلية • أمدني الله بمددهم

تعالى الله ربي ذو الجلالِ
وعز عن المشابه و المثالِ

بدأت بحمده في نظم درٍّ
نضيدٍ حاز سلسلة الرجالِ

أولي التجريد أصحاب المزايا
وأرباب التمتع بالجمالِ

رجال الشاذلية هم بدور

لهم

لَقَدْ سَطَعُوا بِآفَاقِ الْمَعَالِي
وَقَدْ سَارُوا عَلَى نَهْجٍ قَوِيمٍ
وَسَادُوا فِي عُلَاهُمْ كُلَّ عَالٍ
هُمُ الْأَقْطَابُ سَادَاتُ الْبَرَايَا
هُمُ الْأَنْجَابُ أَهْلُ الِاتِّصَالِ
هَلُمُّوا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ طُرًّا
لِنَلْتَقِطَ الْجَوَاهِرَ وَاللَّآلِي
بِحَضْرَةِ ذِكْرِهِمْ بِحُضُورِ قَلْبٍ
وَرَفْعِ يَدِ التَّضَرُّعِ وَالسُّؤَالِ
إِلَهِي أَسْتَغِيثُ بِهِمْ أَغِثْنِي
وَأَصْلِحْ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ حَالِي

وَأَوْصِلْنِي إِلَيْكَ بِجَذْبِ قَلْبٍ
وَصَفِّ النَّفْسِ مِنْ دَرَنِ الْوَبَالِ
وَخَلِّصْنِي مِنَ الْأَسْوَاءِ وَامْلَأْ
مِنَ الْإِرْشَادِ وَالتَّقْوَى سِجَالِي
وَمَتِّعْنِي بِمَجْلَى الْأُنْسِ حَتَّى
يَكُونَ بِمَحْفَلِ الْقُرْبِ احْتِفَالِي
بِحَقِّ الْمُصْطَفَى الْمَبْعُوثِ حَقًّا
لِإِنْقَاذِ الْأَنَامِ مِنَ الضَّلَالِ
سَأَلْتُكَ أَنْقِذِ اللَّهُمَّ قَلْبِي
مِنَ الْغَفَلَاتِ وَامْنُنْ بِالنَّوَالِ
بِبَابِ الْعِلْمِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ

الى

إِلٰهِي بِالْعُلُومِ زِدِ اشْتِغَالِي

وَبِالْحَسَنِ الشَّهِيدِ السِّبْطِ أَحْسِنْ

لَنَا وَالْطُفْ بِنَا يَاذَا الْجَلَالِ

بِحُرْمَةِ جَابِرٍ يَا رَبِّ فَاجْبُرْ

خَوَاطِرَنَا وَجُدْ وَامْنُنْ وَوَالِ

وَبِالْغَزْوَانِي سَيِّدِنَا سَعِيدٍ

وَفَتْحِ سُعُودِهِمْ أَسْعِدْ عِيَالِي

بِسَعْدٍ ثُمَّ سَيِّدِنَا سَعِيدٍ

وَبِالْمَرْوَانِي أَحْمَدَ صَفِّ بَالِي

وَبِالْبَصْرِيِّ إِبْرَاهِيمَ بَصِّرْ

فُؤَادِي فِي عُيُوبِي وَابْتِذَالِي

وَبِالْقَزْوِينِي زَيْنِ الدِّينِ زَيِّنْ
بَوَاطِنَنَا بِحُسْنِ الاِتِّكَالِ
بِشَمْسِ الدِّينِ تَاجِ الدِّينِ تَوِّجْ
ظَوَاهِرَنَا بِتِيجَانِ الْكَمَالِ
بِنُورِ الدِّينِ فَخْرِ الدِّينِ أَعْظِمْ
مَكَانَتَنَا فَخَرْنَا بِالاِمْتِثَالِ
وَبِالْمَوْلَى الْفَقِيرِ مَنْ تَسَمَّى
تَقِيَّ الدِّينِ بَارِكْ لِي بِمَالِي
بِحُرْمَةِ عَابِدِ الرَّحْمٰنِ رَبِّي
سَأَلْتُكَ رَحْمَةً تَشْفِي عِضَالِي
بِمِنْحَةِ سَيِّدِي عَبْدِ السَّلَامِ ابْ

نِ بَشِيشٍ تَدَارَكْ ضُعْفَ حَالِي

وَبِالقُطْبِ الجَلِيلِ الشَّاذِلِي مَنْ

بَدَا مِنْ عَرْفِهِ نَشْرُ الشَّذَالِي

إِمَامِ العَارِفِينَ وَمُجْتَبَاهُمْ

أَبِي حَسَنٍ عَلِيٍّ ذِي المَعَالِي

إِلٰهِي مُدَّنِي مَدَدًا وَفِيًّا

وَسَامِحْنِي وَكُنْ لِي فِي مَآلِي

وَبِالمُرْسِي أَبِي العَبَّاسِ رَبِّي

أَزِلْ عَنِّي عَنَائِي وَٱنْتِحَالِي

وَبِٱبْنِ عَطَاءِ ٱللَّهِ مَّ خَوِّلْ

فَقِيرَكَ بِالعَطَاءِ وَبِالنَّوَالِ

وَبِالنّٰا خِلِّي دٰاوُدٍ اِلٰهِي

بِوُدِّكَ وَالرِّضٰا اَوْصِلْ حِبٰالِي

بِجٰاهِ مُحَمَّدٍ بَحْرِ الصَّفٰا زِدْ

صَفٰاءَ مَسَرَّتِي وَاَدِمْ وِصٰالِي

كَذٰا بِعَلِي وَفٰا يٰارَبِّ اَوْفِي

مِنَ الرِّضْوٰانِ وَالْبُشْرٰى مَكٰالِي

بِيَحْيٰى الْقٰادِرِيِّ اِلٰهِي اَحْيِي

فُؤٰادِي فِي مُشٰاهَدَةِ الْجَمٰالِ

بِأَحْمَدَ نَجْلِ عُقْبَةَ جُدْ وَاَحْسِنْ

لِعٰاقِبَتِي وَعٰاقِبَةِ الْاَهٰالِي

بِحُرْمَةِ اَحْمَدَ الزَّرُّوقِ مُحْيِي

محيي

طَرِيقَ الْقَوْمِ سَادَاتِ الرِّجَالِ

تَوَلَّ هِدَايَتِي وَٱحْفَظْ إِلَهِي

لِإِيمَانِي وَصُنْهُ عَنِ الزَّوَالِ

بِإِبْرَاهِيمَ أَفْخَامٍ أَغِثْنِي

بِمُزْنِ الْعَفْوِ عَنْ سُوءِ الْفِعَالِ

بِجَاهِ عَلِيٍّ الدَّوَّارِ خَمِّدْ

دَوَائِرَ ذِي الْغِوَايَةِ وَالضَّلَالِ

بِجَذْبَةِ عَابِدِ الرَّحْمٰنِ رَبِّي

إِلَيْكَ ٱجْذِبْ فُؤَادِي وَٱتِّصَالِي

بِمِنْحَةِ يُوسُفَ الْفَاسِيِّ فَرِّجْ

هُمُومِي وَٱكْفِنِي ذُلَّ السُّؤَالِ

بِحُرْمَةِ عَارِفٍ يُدْعَى بِعَبْدٍ
إِلَى الرَّحْمٰنِ رَبِّ ارْحَمْ عُصَاتِي

وَبِالْفَاسِي بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَعْنِي
مُحَمَّدًا ارْحَمْنِي مِنْ ذِي نَكَالِ

بِحُرْمَةِ قَاسِمِ الْخَصَّاصِ أَنْعِمْ
بِتَخْصِيصِي مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ

بِأَحْمَدَ نَجْلِ عَبْدِ اللّٰهِ يُنْمَى
لِفَاسٍ وَابْنِهِ الْعَرَبِي ارْحَمْ أُلِي

كَذَا بِعَلِيٍّ الْجَمَلِ اجْلُ هَمِّي
وَجَمِّلْنِي بِأَنْوَاعِ الْكَمَالِ

وَبِالْعَرَبِي هُوَ الدَّرْقَاوِي أَعْنِي

إِمَامَ الْحَضْرَتَيْنِ أَبَا الْمَعَالِي
وَبِالْمَدَنِي ٱبْنِ حَمْزَةَ مَنْ تَسَمَّى
مُحَمَّدَ ظَافِرٍ ظَفِرْ مَقَالِي
وَبِالْمِصْرِيِّ مُوسٰى ثُمَّ سَعْدٍ
فَتٰى مَسْعُودِهِمْ زَيْنِ خِصَالِي
وَبِالسَّعْدَاوِي عَبْدِ ٱللّٰهِ أَسْعِدْ
ذَرَارِينَا وَرَقِّهُمُ الْمَعَالِي
وَأَدْرِكْنَا وَإِيَّاهُمْ بِلُطْفٍ
خَفِيٍّ وَٱهْدِهِمْ يَاذَا الْجَلَالِ
إِلٰهِي إِنَّنِي أَحْكَمْتُ نَظْمِي
وَفِيهِ قَدْ رَفَعْتُ يَدَ ٱبْتِهَالِي

إلهي لا تُخَيِّبْ فِيكَ ظَنِّي
وَسَامِحْنِي وَأَهْلِي مَعْ عِيَالِي
فَظَنِّي فِيكَ يَا رَبِّي جَمِيلُ
وَفَضْلُكَ لَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي
فَمَنْ إِلَّاكَ يُعْطِي يَا إِلٰهِي
وَيَسْمَحُ بِالنَّوَالِ وَلَا يُبَالِي
إِلٰهِي قَدْ تَقَطَّعَ عَزْمُ صَبْرِي
فَأَوْصِلْ فِيكَ يَا رَبِّي حِبَالِي
إِلٰهِي إِنَّنِي أَرْجُوكَ عِلْمًا
لَدُنِّيًّا بِهِ يَأْتِي الْمُنَى لِي
إِلٰهِي أَيِّدِ السُّلْطَانَ وَانْصُرْ

عَسَاكِرَهُ وَأَصْلِحْ كُلَّ وَالِ

وَمَكِّنْهُ إِلٰهِي مِنْ نَوَاصِي

أَعَادِيهِ اللِّئَامِ أُولِي الضَّلَالِ

وَزِدْ مِقْدَارَهُ وَأَدِمْ عُلَاهُ

عَلَى رَغْمِ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِي

وَأَدْرِكْ عَابِدَ الْفَتَّاحِ وَاغْفِرْ

لَهُ وَاحْفَظْهُ مِنْ قِيلٍ وَقَالِ

وَسَامِحْهُ وَسَامِحْنَا جَمِيعًا

وَنَوِّلْنَا السَّعَادَةَ فِي الْمَآلِ

إِلٰهِي اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا

وَأَهْلِينَا نِسَاءٍ مَعْ رِجَالِ

وَمَتِّعْنَا بِمَجْلَى نُورِ وَجْهٍ
تَفَرَّدَ بِالْبَهَاءِ وَبِالْجَمَالِ

وَصَلِّ دَائِمًا رَبِّي وَسَلِّمْ
عَلَى الْمُخْتَارِ مَعْ صَحْبٍ وَآلِ

تم الدر النضيد بخط الناظم
عبد الفتاح
المحودي



